

Distr.: General
16 March 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، ٧-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الثالثة والأربعين،
المعقودة في فيينا من ٢٠ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢٩-١	أولا- مقدمة
٣	٧-٣	ألف- الحضور
٤	٨	باء- اعتماد جدول الأعمال
٥	٩	جيم- انتخاب الرئيس
٥	٢٠-١٠	دال- الكلمات العامة
٦	٢١	هاء- التقارير الوطنية
٧	٢٣-٢٢	واو- الندوة
٧	٢٨-٢٤	زاي- تنسيق الأنشطة الفضائية ضمن منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات
٩	٢٩	حاء- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
٩	٦٠-٣٠	ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١٠	٤٤-٣٥	ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١٣	٤٦-٤٥	باء- دائرة المعلومات الفضائية الدولية



الصفحة	الفقرات
١٤	٦٠-٤٧ جيم- التعاون الإقليمي والأقليمي
	ثالثا- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه
١٧	٨١-٦١ في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)
	رابعا- المسائل ذات الصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح
٢٠	٩١-٨٢ البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض
٢٣	١١٤-٩٢ الحطام الفضائي
٢٧	١٢٩-١١٥ سادسا- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي
٢٩	١٤١-١٣٠ سابعا- التطبيب عن بُعد بواسطة النظم الفضائية
٣١	١٥٢-١٤٢ ثامنا- الأجسام القريبة من الأرض
٣٣	١٧٦-١٥٣ تاسعا- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية
٣٩	١٨٨-١٧٧ عاشرا- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧
	حادي عشر- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه
	وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة
٤٢	١٩٦-١٨٩ بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها
٤٣	١٩٩-١٩٧ ثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية
	المرفقات-
٤٥ الأول- تقرير الفريق العامل الجامع
٥٢ الثاني- تقرير الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي
٥٤ الثالث- تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

أولاً - مقدمة

- ١- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الثالثة والأربعين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ٢٠ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦ برئاسة السيد ب. ن. سوريش (الهند).
- ٢- وعقدت اللجنة الفرعية ٢٠ جلسة.

ألف - الحضور

- ٣- حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، السويد، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.
- ٤- وفي الجلستين ٦٣٨ و ٦٤٣ المعقودتين في ٢٠ و ٢٢ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس اللجنة الفرعية بورود طلبات من أذربيجان وأنغولا وبوليفيا وبيلاروس وتونس والجمهورية الدومينيكية وزمبابوي وسويسرا واليمن لحضور الدورة بصفة مراقب. وعملاً بالممارسة المتبعة في الماضي دعيت تلك الدول إلى إرسال وفود لحضور الدورة الحالية من اللجنة الفرعية ومخاطبتها، حسب الاقتضاء، دون المساس بطلبات لاحقة من هذا القبيل؛ علماً بأن هذا الإجراء لا ينطوي على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن وضع تلك الوفود وإنما هو مجاملة من اللجنة الفرعية لتلك الوفود.
- ٥- ومثل مراقبون الهيئات التالية التابعة للأمم المتحدة في الدورة: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- ٦- كما حضر الدورة مراقبون عن: رابطة مستكشفي الفضاء، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، والجامعة الدولية للفضاء، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، والرابطة الدولية لأسبوع الفضاء.
- ٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF.35 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي حضرت الدورة.

باء- اعتماد جدول الأعمال

- ٨- اعتمدت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٣٨ المعقودة في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦ جدول الأعمال التالي:

- ١- اعتماد جدول الأعمال.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٠- التطبيب عن بعد بواسطة النظم الفضائية.
- ١١- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٢- دعم تدبير الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ١٣- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.

- ١٤- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.
- ١٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٦- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم - انتخاب الرئيس

- ٩- وانتخبت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٣٨ السيد ب. ن. سوريش (الهند) رئيساً لدورتها الثالثة والأربعين ومزلان عثمان (ماليزيا) رئيساً لدورتها الرابعة والأربعين، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

دال - الكلمات العامة

- ١٠- رحبت اللجنة الفرعية بانتخاب السيد ب. ن. سوريش رئيساً لها لفترة مدتها سنة واحدة ابتداء من عام ٢٠٠٦ والسيدة مزلان عثمان لفترة السنة التالية لها ابتداء من عام ٢٠٠٧. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لرئيسها المنتهية مدته دوميترو-دورين بروناريو (رومانيا) لقيادته ومساهماته من أجل إنجازات اللجنة الفرعية خلال ولايته لفترة سنتين.
- ١١- وأعرب عن رأي مفاده أنه بينما سوف يمكن هذا الترتيب للجنة الفرعية من الاضطلاع بعملها حسب البرنامج المحدد لا ينبغي أن يكون ذلك الحل سابقة لانتخابات في المستقبل.
- ١٢- وقدمت اللجنة الفرعية تعازيها لباكستان والفلبين وكذلك لبلدان أخرى على ما أصابها من خسائر في الأرواح نتيجة لوقوع كوارث. وأشار إلى أن هناك زيادة في إلحاح الحاجة إلى عمل اللجنة الفرعية من أجل توسيع نطاق التطبيقات الفضائية للوقاية من الكوارث والتعافي منها.
- ١٣- كما قدمت التعازي لإيطاليا وسائر الدول الأعضاء في وكالة الفضاء الأوروبية على وفاة انطونيو رودوتا، الذي كان مديراً عاماً للوكالة من عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠٣.

- ١٤ - وهنأت اللجنة الفرعية الصين على نجاح إطلاق رحلتها المأهولة الثانية، كما هنأت الولايات المتحدة على نجاح عودة مكوك الفضاء إلى التحليق.
- ١٥ - وألقى ممثلو الدول الأعضاء التالية كلمات أثناء تبادل الآراء العام: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بولندا، تايلند، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، الصين، فرنسا، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان. كما ألقى كلمات عامة المراقبون عن اليونسكو ووكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد.
- ١٦ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرض التقني التالي في إطار هذا البند: "منظورات البرنامج الروسي لأبحاث الفضاء الأساسية ٢٠٠٦-٢٠١٥"، قدمه أحد ممثلي الاتحاد الروسي.
- ١٧ - وفي الجلسة ٦٣٨، ألقى الرئيس كلمة أوضح فيها الملامح العامة لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية واستعرض فيها الأنشطة الفضائية في السنة السابقة، بما في ذلك أوجه التقدم الهامة التي تحققت نتيجة للتعاون الدولي.
- ١٨ - وفي الجلسة ٦٣٨ ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب.
- ١٩ - أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالورقة غير الرسمية بشأن الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لعصر الفضاء في عام ٢٠٠٧، وأوصت بأن تواصل مناقشة الخطط التمهيدية للاحتفالات والتوسع فيها خلال الدورة التاسعة والأربعين للجنة في إطار بند "مسائل أخرى".
- ٢٠ - أحاطت اللجنة الفرعية علما بأن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية قد أقرت بالتزكية ترشيح السفير سيرو أريفالو بيبيس (كولومبيا) لمنصب رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/AC.105/C.1/2006/CRP.15).

هاء- التقارير الوطنية

- ٢١ - أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالتقارير التي قدمتها الدول الأعضاء (A/AC.105/857 و Add.1 و A/AC.105/C.1/2006/CRP.3 و Add.1) لكي تنظر فيهما في إطار

البند ٤ من جدول الأعمال "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

واو- الندوة

٢٢- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠ عقدت ندوة حول موضوع "بعثات الرادارات ذات الفتحة الاصطناعية وتطبيقاتها" في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦، ورأس الندوة لوثر بيكيل من جيوسبيس.

٢٣- وتضمنت العروض المقدمة إلى الندوة ما يلي: "بيانات الرادار ذي الفتحة الاصطناعية من أجل التنمية المستدامة"، قدمه ج. ستيلز من ماكدونالد ديتويلر للخدمات الأرضية الفضائية؛ و"نواتج وخدمات البيانات من الساتل الأوروبي للاستشعار عن بعد/الساتل البيئي بالرادار المتقدم ذي الفتحة الاصطناعية" قدمه أ. شيلنتانو، من يوريماج؛ و"استخدام بيانات مقياس الارتفاع من الساتل الأوروبي للاستشعار عن بعد في إطار مشروع إنتاج "REFERENCE3D"، قدمه س. كورتيز و ل. تريبون، من سبوت إيميج؛ و"تطبيقات الرادار ذي الفتحة الاصطناعية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في الهند"، قدمه م. ي. س. براساد، من شركة أنتريكس؛ و"الخدمات الساتلية العملية لكشف انسكاب النفط والسفن: دراسة حالة إفرادية من أوروبا الشمالية"، قدمه أ. ينسين من خدمات كونغزبيرغ الساتلية؛ و"نواتج وخدمات وتطبيقات الرادار ذي الفتحة الاصطناعية TerraSAR-X"، قدمه ج. هيرمان من شركة إينفوتيرا؛ و"منتجات وخدمات المستعملين من COSMO-SkyMed، قدمه أ. لويينتو من وكالة الفضاء الإيطالية؛ و"استخدام بيانات الرادار ذي الفتحة الاصطناعية في التطبيقات البحرية، قدمه ج. ريكوبونو، من تليسبازيو؛ و"مهمة TerraSAR-X: شراكة ألمانية بين القطاعين العام والخاص"، قدمه ر. فيرينغهاوس من المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي؛ و"نظرة عامة على الساتل المتقدم لرصد الأرض/الرادار ذي الفتحة الاصطناعية ALOS/PALSAR والنتائج المتوقعة"، قدمه ت. تادونو من الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي.

زاي- تنسيق الأنشطة الفضائية ضمن منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات

٢٤- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته السادسة والعشرين في باريس من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/

يناير ٢٠٠٦. وكان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات عن دورته السادسة والعشرين (الوثيقة A/AC.105/859) وتقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الوثيقة A/AC.105/858). ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدورة السابعة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات سيعقد في فيينا من ١٧ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد نظر في دورته السادسة والعشرين في بندين جديدين في جدول الأعمال: "مشاركة هيئات منظومة الأمم المتحدة في عمليات انشاء الفريق المختص برصد الأرض"، و"الدروس المستفادة من تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في دعم جهود الإغاثة من الكوارث". ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا في هذا الصدد أن الاجتماع المشترك بين الوكالات سوف يدعو هيئات الأمم المتحدة التي تتناول المسائل الانسانية لتقديم تقارير إلى دورته السابعة والعشرين عن الدروس المستفادة من تطبيق البيانات المستمدة من الفضاء في دعم جهود الإغاثة من الكوارث (الوثيقة A/AC.105/859، الفقرة ٧٠).

٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد استكمل قائمة المبادرات المتصلة بالفضاء للدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئات الأمم المتحدة التي استجابت لتوصيات معينة واردة في خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (انظر الوثيقة A/AC.105/C.1/2006/CRP.4). ولاحظت اللجنة الفرعية أن القائمة أداة قيّمة لتجنب ازدواج الجهود ولإيجاد أوجه للتآزر بين المستعملين النهائيين للقدرات الفضائية ومقدميها المهتمين لتنفيذ إجراءات العمل المطلوبة في خطة التنفيذ. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أنشأ صفحة على الويب تيسر البحث في القائمة (www.uncosa.unvienna.org/wssd/index.html).

٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد عقد بعد دورته السادسة والعشرين، في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، دورته الثالثة المفتوحة غير الرسمية للدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين فيها. ونوقش في الدورة غير الرسمية موضوع "التكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة وإدارة الكوارث: الفرص المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة". كما لاحظت اللجنة الفرعية دعوة الاجتماع المشترك بين الوكالات إلى اقتراح مواضيع ممكنة لدورها المفتوحة غير الرسمية القادمة.

٢٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الكتيب المعنون "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة" الذي أصدره الاجتماع المشترك بين الوكالات قد ترجم إلى اللغتين الإسبانية والفرنسية. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات سوف يحدّث الكتيب كي يشمل أيضا التطبيقات الفضائية في عمليات حفظ السلام وفي مجال الأمن الغذائي والحد من الكوارث.

حاء- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٩- اعتمدت اللجنة الفرعية، بعد النظر في مختلف البنود المعروضة عليها، في جلستها ٦٥٧ المعقودة في ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦، تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متضمنا آرائها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٣٠- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في البند ٥ من جدول الأعمال "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".
- ٣١- وفي الجلسة ٦٤٠، ألقى الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية بيانا أوجز فيه الأنشطة المنفذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣٢- وألقى ممثلو البرازيل والصين وكندا والمغرب والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان بيانات في إطار هذا البند من جدول الأعمال.
- ٣٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض تقني قدمه ممثل جنوب أفريقيا عنوانه "المقرب الكبير للجنوب الأفريقي" في إطار هذا البند من جدول الأعمال.
- ٣٤- ووفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠ عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٤١ عقد الفريق العامل الجامع برئاسة محمد نسيم شاه (باكستان). وعقد الفريق العامل الجامع ٩ جلسات من ٢١ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس. وفي جلستها ٦٥٦ المعقودة في ٣ آذار/مارس أقرّت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع، وهو يرد في المرفق الأول لهذا التقرير.

ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٥ - كان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية (الوثيقة A/AC.105/861). ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٥ قد نُفذ على نحو مرض وأثنت على العمل الذي أنجزه الخبير في هذا الصدد.

٣٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دول أعضاء ومنظمات مختلفة قد وفّرت منذ دورتها السابقة موارد إضافية لعام ٢٠٠٥ ونوّه بها في تقرير الخبير (الوثيقة A/AC.105/861، الفقرتان ٥١ و ٥٢).

٣٧ - وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها من أن الموارد المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج من خلال تبرعات. ورأت اللجنة الفرعية أنه ينبغي أن تركز موارد الأمم المتحدة المحدودة على الأنشطة ذات الأولوية العليا. ولاحظت أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط الذي يحظى بالأولوية العليا في مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٣٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية في الاستفادة من الأنشطة ذات الصلة بالفضاء، حسبما هو مقترح في توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، وخصوصا التوصيات الواردة في القرار المعنون "ألفية الفضاء: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"،^(١) وكذلك التوصيات المقدّمة في خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن استعراض تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث (الوثيقة A/59/174).

٣٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالإضافة إلى المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات التي تخطط الأمم المتحدة لتنظيمها في عام ٢٠٠٦ (انظر الفقرة ٤٤ أدناه)، ستكون للبرنامج في عام ٢٠٠٦ أنشطة أخرى سوف تركز على ما يلي:

(أ) توفير الدعم لبناء القدرات في البلدان النامية عن طريق المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛

(ب) تعزيز برنامجها للزمالات الطويلة الأمد ليتضمن تقديم الدعم لتنفيذ المشاريع

الرائدة؛

(ج) النهوض بمشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية؛

- (د) دعم المشاريع الرائدة أو استهلاكها كمتابعة لأنشطة البرنامج في مجالات الأولوية التي تهم الدول الأعضاء؛
- (هـ) توفير المشورة التقنية، عند طلبها، إلى الدول الأعضاء والهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة؛
- (و) تحسين سبل الوصول إلى البيانات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالفضاء.

١ - عام ٢٠٠٥

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٤٠ - فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٥، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومات الأرجنتين وأستراليا والإمارات العربية المتحدة والبرازيل والجزائر والسويد والصين والنمسا ونيجيريا والولايات المتحدة واليابان، وكذلك وكالة الفضاء الأوروبية والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، على مشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات والدورات التدريبية التي جرت ضمن إطار البرنامج، والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الوثيقة A/AC.105/861، الفقرة ٥٢ والمرفق الأول).

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٤١ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي قدّمت عن طريق معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للهندسة الكهربائية، أربع زمالات دراسية كل منها لمدة ١٢ شهرا للدراسات العليا في موضوع النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات ذات الصلة.

٤٢ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى أهمية زيادة فرص الدراسة المتعمقة في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء والمشاريع المتعلقة بتطبيقاتها من خلال زمالات دراسية طويلة الأمد، وحثت الدول الأعضاء على إتاحة فرص من هذا القبيل في مؤسستها ذات الصلة.

الخدمات الاستشارية التقنية

٤٣ - أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالخدمات الاستشارية التقنية المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دعما للأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو الوارد في تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الوثيقة A/AC.105/861، الفقرات ٣٢-٤٠).

٢ - عام ٢٠٠٦

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٤٤ - أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي بشأن الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل، المزمع أن يشارك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي مع الحكومات المضيفة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٦:

(أ) اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال والمعني بمشاريع الاستشعار عن بعد بشأن منطقة جبال هندو كوش والهيمالايا، الذي سيعقد في كاتماندو من ٦ إلى ١٠ آذار/مارس؛

(ب) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة والجمهورية العربية السورية ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث في غرب آسيا وشمال أفريقيا، التي ستعقد في دمشق من ٢٢ إلى ٢٦ نيسان/أبريل؛

(ج) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وزامبيا حول استخدام تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحه لصالح البلدان الأفريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى، التي ستعقد في لوساكا من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه؛

(د) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة: دعم خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا في أيلول/سبتمبر؛

(هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية حول موضوع استخدام التكنولوجيا الفضائية في إدارة المياه الذي سيعقد في بلنسة، اسبانيا في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر؛

- (و) حلقة العمل المشتركة السابعة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية، التي ستعقد في بلنسة، اسبانيا في ٣ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ز) الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي ستعقد في الصين في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وأوكرانيا حول قانون الفضاء، التي ستعقد في أوكرانيا من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ط) حلقة عمل الأمم المتحدة حول علوم الفضاء الأساسية: علوم الشمس والحيز الشمسي، التي ستعقد في بنغالور، الهند، من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر؛
- (ي) الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا حول البحث والإنقاذ بالاستعانة بالسواتل، التي ستعقد في جنوب أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر-كانون الأول/ديسمبر؛
- (ك) حلقات عمل ودورات تدريبية سوف تنظم في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

باء- دائرة المعلومات الفضائية الدولية

- ٤٥- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه تم إصدار الوثيقة السابعة عشرة والأخيرة من سلسلة الوثائق المحتوية على دراسات مختارة من أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية المعنونة *Seminars of the United Nations Programme on Space Applications*. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أيضا صدور المنشور المعنون *Highlights in Space 2005*^(٢) الذي جُمع من تقرير أعدّه الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمن ساهموا في تلك الأعمال.
- ٤٦- كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة واصلت تعزيز دائرة المعلومات الفضائية الدولية وموقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الويب الذي جرى تحسينه مؤخرا (www.unoosa.org). كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة تحتفظ بموقع

على الويب يُعنى بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة
(www.uncosa.unvienna.org).

جيم - التعاون الإقليمي والأقليمي

٤٧ - لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الأعمال المتواصلة المضطلع بها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، من أجل قيادة جهد دولي لإنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في المؤسسات التعليمية الوطنية أو الإقليمية الموجودة في البلدان النامية. كما لاحظت اللجنة الفرعية أنّ كل مركز، متى تم إنشاؤه، يمكن أن يتوسع ويصبح جزءا من شبكة يمكن أن تشمل عناصر برنامجية معيّنة في المؤسسات القائمة ذات الصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٤٨ - واستذكرت اللجنة الفرعية أنّ الجمعية العامة، في قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، قد أقرّت توصية اللجنة بأن تُنشأ المراكز على أساس الانتساب للأمم المتحدة في أبكر وقت ممكن وبأن من شأن الانتساب أن يوفر للمراكز الاعتراف اللازم ويعزز إمكانيات اجتذاب جهات مانحة وإقامة علاقات أكاديمية بالمؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء.

٤٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنّ الجمعية العامة كانت قد وافقت، في قرارها ٩٩/٦٠، على أن تواصل المراكز الإقليمية تقديم تقارير عن أنشطتها إلى اللجنة سنويا.

٥٠ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ البرنامج بذل في عام ٢٠٠٥ جهودا من أجل ما يلي: (أ) دعم إنشاء مواقع على الويب لجميع المراكز الإقليمية؛ (ب) نشر المعلومات في جميع أنحاء العالم عن الأنشطة التعليمية التي تضطلع بها المراكز الإقليمية؛ (ج) تقديم معلومات عن المراكز الإقليمية من أجل إدراجها في الأدلة الدولية والنشرات الإخبارية؛ (د) إعداد لوحات إعلامية عن المراكز الإقليمية من أجل إدراجها في معرض الفضاء الدائم لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في فيينا؛ (هـ) اتخاذ ترتيبات من أجل تقديم عروض عن إنجازات المراكز الإقليمية أثناء دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وخلال الأنشطة المنظمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية؛ (و) إنشاء آلية محاسبة موحدة بشأن الموارد المالية التي يوفرها البرنامج للمراكز الإقليمية.

- ٥١ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن تقرير خبير التطبيقات الفضائية (المرفق الثالث بالوثيقة A/AC.105/861) يتضمن عرضا لأبرز أنشطة المراكز الإقليمية التي حظيت بدعم البرنامج في عام ٢٠٠٥ والأنشطة المزمع القيام بها في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.
- ٥٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الكائن في أحمد أباد وديهرا دون، الهند، قد احتفل في عام ٢٠٠٥ بالذكرى السنوية العاشرة لإنشائه، وأنه قد حقق إنجازات باهرة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن المركز يعمل على استحداث إطار لدورات دراسية، إضافة إلى الدورات الدراسية الأربع للمناهج الدراسية التي وضعتها الأمم المتحدة، مُركّزا في ذلك على تطبيق تكنولوجيا الفضاء في مجالات إدارة الكوارث والتطبيب عن بعد وإدارة الموارد الطبيعية.
- ٥٣ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الإنكليزية، الكائن في آيل-إيفه بنيجيريا، يُجري حاليا دورة دراسية عليا في مجال الاتصالات الساتلية ونظم الاستشعار عن بعد/نظم المعلومات الجغرافية.
- ٥٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الفرنسية، الكائن في الرباط، يجري الآن دورة دراسية عليا في مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.
- ٥٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن فرع مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي الكائن في البرازيل قد أجرى في عام ٢٠٠٥ دورة دراسية عليا ثالثة في مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وأنه سوف يعقد دورة دراسية رابعة من هذا القبيل في آذار/مارس عام ٢٠٠٦. وإضافة إلى الدورات الدراسية العليا لمدة تسعة أشهر، يقدم المركز أيضا دورات دراسية قصيرة حول الاستشعار عن بعد ورسم الخرائط في فرعيه بالبرازيل والمكسيك. ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي يرغب في أن تزيد المشاركة من جانب بلدان أخرى في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي ضمن الإطار الذي أقامه اتفاق إنشاء المركز. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن المركز سيتعاون مع الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء.
- ٥٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الإدارة الوطنية الصينية لشؤون الفضاء سوف تعقد، بالتعاون مع أمانة هيئة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون المتعدد الأطراف في ميدان التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية، دورتها الدراسية العليا الأولى لمدة تسعة أشهر حول

تطبيقات تكنولوجيا الفضاء استنادا إلى المناهج الدراسية الأربعة التي وضعتها الأمم المتحدة. وسوف تنظم هذه الدورة الدراسية وتديرها جامعة بيجين للملاحة الجوية والفضائية. وسوف تتشارك حكومة الصين وأمانة الهيئة الأنفة الذكر في توفير منح دراسية كاملة وجزئية لبعض المشاركين القادمين من بلدان نامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٥٧- وفي سياق أعمال الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء، عقدت حكومة كولومبيا حلقة عمل إقليمية حول النظم العالمية لسواتل الملاحه، حضرها خبراء إقليميون وشارك في رعايتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة الولايات المتحدة. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لتنظيم حلقة العمل، وهي تمثل دليلا ملموسا للتعاون الإقليمي.

٥٨- ولوحظ أنّ الجمعية العامة، في قرارها ٩٩/٦٠، لاحظت مع الارتياح أن حكومة إكوادور سوف تستضيف مؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء، في كيتو في تموز/يوليه ٢٠٠٦. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن إكوادور قد أنشأت لجنة وطنية تحضيرية للمؤتمر، وأن حكومة شيلي سوف تعقد اجتماعا تحضيريا للمؤتمر أثناء المعرض الدولي للطيران والفضاء الذي سينظم في سانتياغو يومي ٢٨ و٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦.

٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مؤتمر الريادة الأفريقية الأول بشأن علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة قد عُقد في أبوجا من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن مؤتمر الريادة الأفريقية سوف يُعقد كل سنتين وأن حكومة جنوب أفريقيا قد عرضت استضافة المؤتمر الثاني المزمع عقده في عام ٢٠٠٧، وأن حكومة الجزائر قد عرضت استضافة المؤتمر الثالث المزمع عقده في عام ٢٠٠٩.

٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع الثاني عشر للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الذي عُقد في كيتاكيوشو باليابان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، قد ركّز على الحد من أثر الكوارث الطبيعية باستخدام تكنولوجيا الفضاء. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الاجتماع الثالث عشر لهذا الملتقى سوف يُعقد في إندونيسيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

ثالثاً- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٦١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال، المتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث). وعملاً بالفقرة ١٣ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي أنشئ في جلستها ٦٤١ التي عقدت في ٢١ شباط/فبراير، أن ينظر في هذه المسألة.

٦٢- وأقرت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٥٦، المعقودة في ٣ آذار/مارس، توصيات الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، بصيغتها الواردة في تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الأول).

٦٣- وتكلم بشأن هذا البند ممثلو شيلي وكندا والمغرب ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلم أيضاً المراقبون عن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والجامعة الدولية للفضاء والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

٦٤- وأكدت اللجنة الفرعية مجدداً أهمية تنفيذ خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (الباب السادس - بء من الوثيقة A/59/174) والتي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٥٩/٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

٦٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اللجنة ينبغي لها، وفقاً للفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ٥٩/٢، أن تواصل النظر أثناء دوراتها القادمة في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث إلى أن تعتبر اللجنة أن نتائج ملموسة قد أُحرزت في هذا المجال.

٦٦- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح التقدم الذي ما زالت تحرزه الدول الأعضاء، من خلال البرامج والأنشطة الوطنية والإقليمية، وكذلك من خلال التعاون الثنائي، في سبيل المضي في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث.

٦٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنّ الدول الأعضاء اضطلعت بعدد من الأنشطة والمبادرات في العام السابق من أجل المساهمة في زيادة تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أيضاً المساهمات التي قامت بها هيئات في الأمم المتحدة

وهيئات أخرى لها صفة مراقب لدى اللجنة في تنفيذ تلك التوصيات، بما فيها التوصيات المتعلقة بزيادة فرص التعليم والتدريب وتشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء وضمان وعي الناس بأهمية الأنشطة الفضائية.

٦٨- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث سيساعد البلدان النامية في مواجهة تحديات معينة. ورأى ذلك الوفد أن بإمكان البلدان المتقدمة أن تحشد مواردها من أجل تمكين البلدان النامية من استهلال برامج بشأن التطبيقات الفضائية التي برهنت على نجاحها في بلدان نامية أخرى.

٦٩- وأبدي رأي مفاده أنه يمكن دعوة صناعة القطاع الخاص إلى دعم تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث بالمساهمة والمشاركة في المشاريع التي ستوضع في المستقبل والتي تتضمن أهدافا جيدة التحديد.

٧٠- وأبدي رأي مفاده أن من شأن الأنشطة التكميلية، الثنائية منها والمتعددة الأطراف، التي تتشارك فيها الدول وتعزيز العلاقات بين الأطر الإقليمية والدولية أن تساهم فعلا في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث.

٧١- واتفقت اللجنة الفرعية على أن إنشاء أفرقة عمل لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث يمثل نهجا فريدا من حيث أنه يتيح مشاركة هيئات حكومية وغير حكومية في أنشطة متابعة اليونسبيس الثالث، مع الحفاظ على الدور المحوري الذي تقوم به الدول الأعضاء.

٧٢- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الدول الأعضاء ظلت تساهم في عمل أفرقة العمل الآتية الذكر، وذلك بالمشاركة في الأفرقة التي ما زالت تباشر عملها وتنفيذ توصيات الأفرقة التي فرغت من عملها.

٧٣- واتفقت اللجنة الفرعية على أن مواصلة السعي إلى بلوغ غايات أفرقة العمل وأهدافها يبرهن على إرادة الدول الأعضاء والتزامها بشأن تحقيق أقصى قدر من الفوائد من استخدام تكنولوجيات الفضاء من أجل رفع مستوى رفاهة البشرية.

٧٤- وأبدي رأي مفاده أن متابعة توصيات اليونسبيس الثالث ينبغي أن تأخذ في الاعتبار القدرات والاحتياجات المحلية والإقليمية وأن العمل المنتج الذي تقوم به أفرقة العمل ينبغي أن يكون متنوعا بتحديد وتنفيذ خطط عمل تتضمن أهدافا ووسائل ومهام محددة.

٧٥- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير التقدم المحرز في الدراسة حول إمكانية إنشاء هيئة دولية تُعنى بالتنسيق وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن واقعا من الفعالية

للخدمات الفضائية من أجل استخدامها في إدارة الكوارث. وتتضمن الفقرات ١٥٣ إلى ١٧٦ من هذا التقرير آراء الدول الأعضاء وقرارات اللجنة الفرعية فيما يتعلق بهذه الدراسة.

٧٦- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه قد أنشئت على أساس طوعي لتكون هيئة غير رسمية هدفها ترويج التعاون، حسبما هو مناسب، في المسائل ذات الاهتمام المشترك التي لها صلة بالخدمات الساتلية المدنية المتعلقة بتحديد المواقع والملاحه والتوقيت والخدمات المضافة القيمة، فضلا عن التواؤم فيما بين هذه النظم وقابلية تشغيلها المتبادل، مع زيادة استعمالها في دعم التنمية المستدامة، وخاصة في البلدان النامية. ولاحظت اللجنة الفرعية أن المشاركين المهتمين بإنشاء تلك اللجنة الدولية قد اتفقوا على أن يعمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي مؤقتا بمثابة الجهة المحورية في المسائل المتعلقة بتنظيم إنشاء فريق عامل مخصص والاجتماع الأول لتلك اللجنة.

٧٧- وأبدي رأي مفاده أن اللجنة الدولية ستكون آليه مهمة لترويج فوائد الشبكة العالمية لسواتل الملاحه، وخصوصا في البلدان النامية.

٧٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اللجنة كانت قد وافقت، في دورتها الثامنة والأربعين، على إقامة صلة أوثق بين عملها فيما يتعلق بتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث والعمل الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة، وأنه ينبغي للجنة الفرعية في دورتها الحالية أن تستعرض وثيقة وجيزة حول ما يمكن أن تساهم به علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما في المجالات المواضيعية التي ستتناولها اللجنة في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.^(٣)

٧٩- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ورقة غرفة مؤتمرات تتضمن مساهمة اللجنة في عمل لجنة التنمية المستدامة فيما يتعلق بالمجموعة المواضيعية الرئيسية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (A/AC.105/C.1/2006/CRP.9/Rev.1). وأقرت اللجنة الفرعية النص الوارد في ورقة غرفة المؤتمرات الذي كان الفريق العامل الجامع قد استعرضه ووضعه في صيغته النهائية، وطلبت إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يحيل ذلك النص، وفقا للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين، إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة عشرة المزمع عقدها في الفترة من ١ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٦.

٨٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المكتب الرئيسي للنظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات) قد نُقل إلى مونتريال بكندا. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه يجري استحداث أدوات تعزيزية من شأنها أن تمكن من وضع حمولات للبحث والإنقاذ على سواتل النظام العالمي لتحديد المواقع والنظام العالمي لسواتل الملاحه والنظام الأوروبي للملاحه

الساتلية (Galileo) التي ستشكّل معا جزءا من نظام البحث والإنقاذ في المدار الأرضي المتوسط (MEOSAR).

٨١- وأحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بتقارير الدول الأعضاء عن ترويج وتنظيم أنشطة وصولية إلى عامة الناس احتفالا بالأسبوع العالمي للفضاء.

رابعاً- المسائل ذات الصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٨٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند ٧ من جدول الأعمال، المتعلق باستشعار الأرض عن بعد.

٨٣- وفي أثناء المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بعد. وذكرت أمثلة على برامج وطنية وعلى التعاون الثنائي والإقليمي والدولي. وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا والبرازيل وجمهورية كوريا وفرنسا وكندا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان. وقدم المراقب عن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث كلمة أيضا.

٨٤- وقدم ممثل ألمانيا عرضا تقنيا عنوانه "تطبيقات الاستشعار عن بعد من أجل التنمية المستدامة والأخطار الطبيعية في المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي: الأنشطة الجارية".

٨٥- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية بيانات سواتل رصد الأرض لدعم الأنشطة في عدد من مجالات التنمية الرئيسية، مثل: الهيدرولوجيا وعلم المحيطات (بما في ذلك قياس الارتفاعات ودرجة حرارة سطح البحر)، وإدارة الموارد المائية، وصيد الأسماك، وإدارة الأراضي الرطبة، ورصد البيئة البحرية، وإدارة المناطق الساحلية والزراعة، والأمن الغذائي، والحراثة وإزالة الغابات، والجفاف والتصحر، وإدارة استخدام الأراضي وإدارة الأراضي وإدارة الموارد الطبيعية، واستكشاف احتياطيات الغاز والنفط، ودراسة النظم الإيكولوجية، ورصد الملاريا وسائر الأمراض المنقولة، ورصد البيئة، والإنذار المبكر من الكوارث، ورصد حرائق الغابات والتحكم فيها، والأرصاء الجوية ورصد المناخ والتنبؤ بظروف جوية خاصة (مثل الأعاصير المدارية والفيضانات والعواصف الرملية الصفراء والمد الأحمر)، ورصد دوران الهواء في الغلاف الجوي ونوعية الهواء والتنبؤ بذلك، ورصد التغير المناخي العالمي وغازات الدفيئة، ورصد الصفائح الجليدية، ورسم الخرائط العالي الاستبانة، والتخطيط الحضري، وإدارة النقل، وسلامة الطيران، والإغاثة الإنسانية. وشددت اللجنة الفرعية على الزيادة

الحالية والمقبلة في توافر أجهزة الاستشعار الفضائية على متن سواتل مثل الساتل المتقدم لرصد الأرض ADEOS-II (MIDORI-II)، والساتل المتقدم لرصد الأرض (ALOS) المعروف أيضا باسم "Daichi"، و Aquarius/SAC-D و Aqua، و سواتل بعثة الأرصاد الساتلية للسحب والهباء الجوي بواسطة الليدار والأشعة دون الحمراء (CALIPSO)، والساتل الصيني البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية CBERS-2 و CBERS-2B و CBERS-3 و CBERS-4، و سواتل الاتصالات و رصد المحيطات والأرصاد الجوية (COMS) و COSMO-Sky MED و سواتل نظام رصد الأرض (EOS)، والساتل البيئي (Envisat)، ومجموعة سواتل بعثة رصد التغير العالمي (GCOM)، والساتل البيئي العامل الثابت بالنسبة للأرض (GOES)، و GOES-R، و سواتل رصد غازات الاحتباس الحراري (GOSAT)، والساتل الهندي للاستشعار عن بعد (IRS) و IRS-1C و IRS-1D و IRS-P3، والساتل OCEAN-SAT-1 و RESOURCESAT-1 و سواتل اختبار التكنولوجيا (TES) والساتل CARTOSAT-1 والساتل Jason 2، والساتل الكوري المتعدد الأغراض KOMPSAT-2 و KOMPSAT-3، و سواتل استشعار الأراضي عن بعد (Landsat-5)، و Landsat-7، والساتل العملياتي الأرصادي Metop، ومنظومة السواتل التشغيلية البيئية في المدار القطبي (NPOESS)، والساتل النيجيري Nigeria-Sat-1 و Nigeria-2، و سواتل الاستشعار عن بعد و مركبة الفضاء Odin، و OCEANSAT-3، و سواتل بعثة رصد استقطاب وتفاوت الانعكاسيات لغرض علوم الغلاف الجوي (PARASOL)، والساتل الراداري ذو الفتحة الاصطناعية (RADARSAT)، والساتل SAC-D و SAOCOM، والساتل العلمي SciSat-1، و SINASAT، و سواتل البعثة المعنية برطوبة التربة وملوحة المحيطات (SMOS)، و سواتل رصد الأرض (SPOT)، و سواتل رادار الرصد الثانوي SSR-1، والساتل TerraSar-Terra، و سواتل بعثة قياس هطول الأمطار المدارية (TRMM).

٨٦- وأشارت اللجنة الفرعية إلى عدد من المشاريع الدولية في استخدام التكنولوجيات الساتلية التي تستهدف دعم التنمية المستدامة، مثل برنامج ALTIKA، وشراكة رصد الأرض للبلدان الأمريكية (EOPA)، والمبادرة الأرضية للبحوث البيئية العالمية (TIGER) لوكالة الفضاء الأوروبية، وبرنامج الساتل الصغير ميغا-تروبك (Megha-Tropiques)، ومشروع Pleiades، وبرنامج رصد النبات والبيئة بساتل صغير جديد (VENμS)، وبعثة قياس التهاطل العالمي، ونظام جمع المعلومات والتنبؤ من أجل إدارة الكوارث والأزمات، الذي يتضمن المشروع الرائد "Sentinel-Asia" والشراكة الاستراتيجية بين البرازيل والصين المتعلقة ببرنامج الساتل الصيني-البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح قيام

السلطات الفرنسية بإنشاء مركز في غيانا الفرنسية لرصد التغير البيئي في منطقتي الأمازون والكاريببي.

٨٧- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية توفير سبل الوصول غير التمييزية لبيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المستمدة منها بتكلفة معقولة وفي الحين، وبناء قدرة الأخذ بتكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها وخصوصا من أجل تلبية احتياجات البلدان النامية.

٨٨- وشجعت اللجنة الفرعية مزيدا من التعاون الدولي في استخدام سواتل الاستشعار عن بعد، وخصوصا بتقاسم الخبرات والتكنولوجيات من خلال مشاريع تعاونية ثنائية وإقليمية ودولية. وأشارت اللجنة الفرعية إلى الدور الهام الذي تؤديه منظمات مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، وكيانات دولية مثل شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة، في النهوض بالتعاون الدولي في استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، خصوصا لصالح البلدان النامية.

٨٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق المختص برصد الأرض يواصل تنفيذ خطته الخاصة بمنظومة عالمية لنظم رصد الأرض (GEOS) التي أقرتها الحكومات المشاركة في مؤتمر القمة الثالث المعني برصد الأرض، الذي انعقد في بروكسل، بلجيكا، في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥. والغرض من الخطة هو تقديم مساهمات ملموسة للمجتمع العالمي في تسعة مجالات اجتماعية-اقتصادية عامة. كما لاحظت اللجنة الفرعية التقدم الكبير الذي أحرزه الفريق المختص برصد الأرض خلال عام ٢٠٠٥ في إقامة علاقات لإدارة الفريق وفي وضع خطة عمل الفريق لعام ٢٠٠٦.

٩٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن البرنامج الأوروبي للرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية لم يشجع التعاون الدولي داخل أوروبا فحسب وإنما يعزز التعاون الدولي أيضا.

٩١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المؤتمر الدولي الثالث بشأن الإنذار المبكر، المزمع عقده في بون، ألمانيا، من ٢٧ إلى ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، سوف يتناول موضوع تطبيق الاستشعار عن بعد بالسواتل من أجل الوقاية من الكوارث.

خامسا- الحطام الفضائي

٩٢- عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٨ من جدول الأعمال، "الحطام الفضائي"، وفقا لخطة العمل التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الثاني، الفقرة ٦).

٩٣- وتكلم بشأن هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وأوكرانيا وإيطاليا والصين وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة واليابان.

٩٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية حول موضوع الحطام الفضائي:

(أ) "حملات اليادك الرصدية"، قدّمه المراقب عن وكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)؛

(ب) "بحوث الولايات المتحدة في مجال الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ج) "أنشطة تخفيف الحطام الفضائي الأخيرة في فرنسا"، قدّمه ممثل فرنسا؛

(د) "البرنامج الفضائي الجديد للاتحاد الروسي ومشكلة الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي.

٩٥- وكان معروضا على اللجنة الفرعية الوثائق التالية:

(أ) مذكرة الأمانة عن الأبحاث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية وبمشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي، تتضمن الردود الواردة من الدول الأعضاء حول هذا الموضوع (A/AC.105/862)؛

(ب) التقرير المرحلي لرئيس الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي (A/AC.105/2006/CRP.19)؛

(ج) التقرير المرحلي لرئيس الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي (A/AC.105/C.1/L.284).

٩٦- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي دعوة الدول الأعضاء ووكالات الفضاء مجددا إلى تقديم تقارير عن البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية والمشاكل المتصلة باصطدامها بالحطام الفضائي.

٩٧- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان التي تتراد الفضاء، أن تولي مزيداً من الاهتمام لمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، بما فيها تلك التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، بالحطام الفضائي، ولسائر جوانب مشكلة الحطام الفضائي، وكذلك لمشكلة معاودته دخول الغلاف الجوي. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة، في قرارها ٩٩/٦٠، دعت إلى مواصلة البحوث الوطنية حول هذه المسألة، وإلى استحداث تكنولوجيا محسّنة لرصد الحطام الفضائي، وإلى تجميع وتعميم البيانات المتعلقة بالحطام الفضائي، كما اتفقت على أن هناك حاجة إلى تعاون دولي للتوسع في وضع استراتيجيات ملائمة وميسورة التكلفة لتقليل أثر الحطام الفضائي على البعثات الفضائية المقبلة. واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي وعلى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتيح لجميع الأطراف المهتمة نتائج تلك البحوث، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالممارسات التي أثبتت فاعليتها في تقليل تكوّن الحطام الفضائي.

٩٨- وفي هذا الصدد أعربت بعض الوفود عن رأيها بأنه يجب بذل جهود مجدّدة في إطار اللجنة الفرعية لا بشأن تخفيف الحطام الفضائي فحسب، بل انه يجب أن تنتقل اللجنة الفرعية إلى بحث السبل الممكنة لإزالة ما يوجد بالفعل من حطام فضائي في الفضاء. وذلك مهم بصورة خاصة بالنسبة للارتفاعات التي تكثُر فيها الحركة في المدار المنخفض بالنسبة للأرض.

٩٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن بعض الدول اتبعت عدّة نهج واتخذت تدابير ملموسة، شملت مختلف جوانب تخفيف الحطام الفضائي، مثل نقل السواتل إلى مدارات أخرى، والتحميل، وعمليات ما بعد انتهاء العمر التشغيلي، واستحداث برامجيات ونماذج خاصة لتخفيف الحطام الفضائي وفقاً للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (البادك). كما لاحظت اللجنة الفرعية أنه يجري أيضاً الاضطلاع ببحوث حول تكنولوجيا رصد الحطام الفضائي وحول نمذجة بيئة الحطام الفضائي وحول تكنولوجيات لحماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي وإلى الحدّ من تولّد حطام فضائي جديد.

١٠٠- وعملاً بالفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٤٨، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير، إنشاء الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي، تحت رئاسة كلاوديو بورتيلي (إيطاليا)، لكي يستعرض مشروع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، الصادر عن اللجنة الفرعية والمنبثق من اجتماعات الفريق العامل في فترة ما بين الدورات واجتماعاته غير الرسمية.

١٠١- وفي جلستها ٦٥٤، المعقودة في ١ آذار/مارس، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الثاني لهذا التقرير).

١٠٢- ولاحظت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مع التقدير ما أحرزه الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي من تقدم بشأن صوغ مشروع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، الصادر عن اللجنة الفرعية، وأنه تم التوصل إلى توافق في الآراء في الفريق العامل بشأن نص ذلك المشروع، الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.284، الذي يستند إلى مبادئ اليادك التوجيهية ويتوافق مع المحتوى التقني لتلك المبادئ. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن مبادئ اليادك التوجيهية قد أدرجت في المراجع كوثيقة ذات طابع تقني، في حين أن المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة الفرعية سوف تتضمن توصيات عامة ولن تكون أشد صرامة من الناحية التقنية من مبادئ اليادك التوجيهية.

١٠٣- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه سيجري تعميم مشروع مبادئها التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي على الصعيد الوطني ضمنا للموافقة على إقرار اللجنة الفرعية لتلك المبادئ التوجيهية في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٧.

١٠٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه يمكن لها أن تتشاور مع اليادك دوريا بشأن التنقيحات المقبلة لمبادئ اليادك التوجيهية، نظرا لتطور التكنولوجيات وممارسات تخفيف الحطام، وأنه يمكن تعديل مشروع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادر عن اللجنة الفرعية وفقا لتلك التنقيحات.

١٠٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المبادئ التوجيهية المقبلة لتخفيف الحطام الفضائي الصادر عن اللجنة الفرعية، إذا ما أقرت، ستنفذ طوعيا ومن خلال آليات وطنية ولن تكون ملزمة من الناحية القانونية بمقتضى القانون الدولي.

١٠٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الدول قامت، من خلال وكالاتها الوطنية، بتنفيذ تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتوافق مع مبادئ اليادك التوجيهية، أو استحدثت معايير خاصة بها لتخفيف الحطام الفضائي تستند إلى تلك المبادئ. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن هناك دولا أخرى تستخدم مبادئ اليادك التوجيهية وكذلك المدونة الأوروبية لقواعد السلوك الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي، كمرجع في الإطار التنظيمي المنشأ بشأن الأنشطة الفضائية الوطنية.

- ١٠٧- وأعرب عن رأي مفاده هو أن نجاح الاتفاق على مبادئ توجيهية طوعية لتخفيف الحطام الفضائي سيزيد الفهم المشترك للأنشطة المقبولة في الفضاء، ومن ثم سيعزز الاستقرار في الفضاء ويقلل احتمالات الخلاف والصراع.
- ١٠٨- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن استمرار تمتع الدول بإمكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي دون قيود يتطلب من جميع البلدان التي تتراد الفضاء أن تسير في مقدمة الركب لتنفيذ ممارسات لتخفيف الحطام الفضائي في أنشطتها الوطنية على أسرع نحو ممكن.
- ١٠٩- وأعرب عن رأي مؤداه أنه ينبغي للدول المسؤولة أساسا عن نشوء الوضع الحالي، والدول التي لديها القدرة على اتخاذ إجراءات لتخفيف الحطام الفضائي، أن تساهم في جهود تخفيف الحطام بدرجة أكبر من مساهمة الدول الأخرى.
- ١١٠- وكُرِّر الإعراب عن رأي مفاده أنه ينبغي الحفاظ على بيئة الفضاء الخارجي، وتنشيط نظم الإنذار المبكر لتمكين جميع الدول، وخصوصا البلدان النامية، من استكشاف الفضاء الخارجي لأغراض سلمية ومن القيام بأنشطة فضائية دون أي معوقات.
- ١١١- وأبدي رأي مفاده أن مسألة الحطام الفضائي ينبغي أن تنظر فيها أيضا اللجنة الفرعية القانونية.
- ١١٢- وأعرب عن رأي مؤداه أن ممارسات تخفيف الحطام الفضائي ليست محدودة بفترة ترخيص أي نظام فضائي بل تستمر باستمرار الحاجة إلى الإشراف والسيطرة بمقتضى المعاهدات، وهي حاجة ضرورية طوال مرحلتي تشغيل نظام فضائي والتخلص منه.
- ١١٣- وكُرِّر الإعراب عن رأي مفاده أن الامتثال لجميع تدابير تخفيف الحطام الفضائي ينطوي على تكاليف لجميع المشغلين التجاريين، ومن المرغوب فيه بالتالي أن تبحث سبل ووسائل لتقديم الدعم التقني والاقتصادي.
- ١١٤- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لرئيس الفريق العامل وللرئيس بالإناية دتليف ألفيس (ألمانيا) لما أبدياه من قيادة قديرة وتفان في أعمال الفريق العامل. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا مع التقدير التزام الدول الأعضاء في اللجنة في سعيها إلى صوغ مشروع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.

سادسا- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

١١٥- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٩ من جدول الأعمال، "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، بمقتضى خطة العمل المتعددة السنوات للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧، التي اعتمدت في دورتها الأربعين (A/AC.105/804، المرفق الثالث) وعُدلت في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الثالث).

١١٦- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

١١٧- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن حلقة العمل التقنية المشتركة حول الأهداف والنطاق والسمات العامة لإطار تقني محتمل لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي نظمتها اللجنة الفرعية والوكالة وعُقدت في فيينا من ٢٠ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٦ عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، قد احتتمت أعمالها بنجاح.

١١٨- وأبدى أعضاء اللجنة الفرعية امتنانهم للوكالة لاشتراكها في رعاية حلقة العمل. كما أعربوا عن شكرهم لحكومة الولايات المتحدة لتحملها تكاليف خدمات الترجمة الشفوية التي وُفرت لحلقة العمل.

١١٩- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي تشجيع الجهود المستمرة الرامية إلى إنشاء إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي المخطط لها والمرتبقة حاليا.

١٢٠- وأبدى رأي مفاده أن الدول الأعضاء كانت قد اتفقت في إعلان فيينا على تطوير المعرفة العلمية بالفضاء وحماية بيئتي الفضاءين القريب والخارجي من خلال أبحاث بشأن التصاميم وتدابير الأمان والإجراءات المرتبطة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. ورأى ذلك الوفد أنه ينبغي لجميع مستخدمي الفضاء أن يأخذوا في اعتبارهم العواقب المحتملة لما يقومون به حاليا أو ما يعتزمون القيام به من أنشطة تتعلق بمصادر القدرة النووية في الفضاء قبل اتخاذ إجراءات أخرى يتعذر تدارك نتائجها ويمكن أن تؤثر على استخدام الفضاء القريب أو الخارجي مستقبلا.

١٢١- وأعرب عن رأي مؤداه أن تطبيقات مصادر القدرة النووية المستخدمة في البعثات الفضائية تمثل عنصرا رئيسيا يمكن أن يساعد جميع الدول على مواجهة تحديات استكشاف

الفضاء وتحقيق أهدافه، مع مراعاة أن تكون المناقشات المتعلقة بمصادر القدرة النووية على الصعيدين الوطني والدولي قائمة على أساس تقني متين.

١٢٢- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للبعثات التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية أن تأخذ جدواً يعين الاعتبار ما يمكن أن يكون لتلك المصادر من أثر على حياة البشر وعلى البيئة. وأبدي ذلك الوفد قلقه إزاء عدم وجود التزام محدد بوضع جدول زمني لعمل يفضي إلى قيام اللجنة بوضع لوائح تنظيمية لما يجري حالياً أو ما يخطط له من بعثات تحمل على متنها مصادر قدرة نووية.

١٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بنجاح الولايات المتحدة مؤخراً في إطلاق أول بعثة علمية روبوتية إلى بلوتو، وقد تسنى بفضل مصدر قدرة نووية يزود المركبة الفضائية بالكهرباء ويوفر التدفئة لأجهزة القياس.

١٢٤- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٤٤، المعقودة في ٢٣ شباط/فبراير، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي تحت رئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة). وعقد الفريق العامل ٥ جلسات.

١٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما أحرزه الفريق العامل أثناء فترة ما بين الدورات، وفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات، من تقدم ممتاز بشأن صوغ الخيارات التنفيذية المحتملة لإنشاء إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي المخطط لها والمرتبطة حالياً.

١٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق العامل ناقش، في دورتها الحالية، نتائج حلقة العمل وأعد مشروعاً أولياً لتقرير تلك الحلقة (انظر المرفق الثالث، التذييل الأول، لهذا التقرير).

١٢٧- وفي جلستها الخامسة، المعقودة في ١ آذار/مارس، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الثالث لهذا التقرير).

١٢٨- وأقرت اللجنة الفرعية توصية الفريق العامل بأن يواصل عمله في فترة ما بين الدورات بشأن المواضيع المبيّنة في خطة العمل المتعددة السنوات، حسبما أقرتها اللجنة الفرعية في دورتها الأربعين (A/AC.105/804، المرفق الثالث) وعدلتها في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الثالث). ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق العامل اتفق على عقد

اجتماعه لما بين الدورات في فيينا من ١٢ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١٢٩- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لرئيس الفريق العامل لما أبداه من مقدرة قيادية في توجيه أعمال الفريق.

سابعاً- التطبيب عن بُعد بواسطة النظم الفضائية

١٣٠- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٠ من جدول الأعمال، "التطبيب عن بُعد بواسطة النظم الفضائية"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والأربعين.^(٤) ووفقاً لخطة العمل دعيت الدول الأعضاء في اللجنة، في عام ٢٠٠٦، إلى تقديم عروض حول مشاريع محتملة ثنائية أو متعددة الأطراف من شأنها أن تعزز تطوير تطبيقات التطبيب عن بُعد بواسطة النظم الفضائية من خلال التعاون الدولي.

١٣١- وتكلم بشأن هذا البند ممثلو الأرجنتين وإيطاليا وشيلي والصين وفرنسا وكندا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة.

١٣٢- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية حول هذا البند:

(أ) "الحلقة الدراسية الدولية حول تطبيق الطرائق الفضائية في دراسة مشاكل صحة الانسان والطواهر التي يحتمل أن تكون خطرة و كارثية باستخدام المنصات الشاملة من السواتل البالغة الصغر"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ب) "نظام الاتصالات الساتلية الخاص لتطوير خدمات التطبيب عن بُعد في الاتحاد الروسي"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ج) "الفوائد الأرضية لتكنولوجيات الرعاية الصحية المتقدمة التي استحدثتها وتستخدمها الناس"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة.

١٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية استخدام تكنولوجيا الفضاء في الإنذار المبكر بحالات الإصابة بحمى الضنك وداء شاغاس والملاريا وداء الليشمانيات وفيروس هانتا والالتهاب السحائي وأمراض الرئة وإنفلونزا الطيور والحمى النزفية والحمى الصفراء، وغيرها من الأمراض الحيوانية المنشأ المنقولة عن طريق الهواء والماء، وفي رصد مؤشرات تلك الأمراض.

ولاحظت اللجنة الفرعية المشاريع الثنائية الجارية من أجل رصد تفشي تلك الأمراض، وكذلك الخطط الخاصة بمشاريع مماثلة متعددة الأطراف.

١٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن القدرات التي طوّرت للتخليق في الفضاء لفتترات طويلة تُستخدم لتوفير الخدمات الطبية في المناطق المصابة بكوارث وفي الأماكن الريفية والنائية وعلى متن الطائرات. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن المعارف المتعلقة بصحة الإنسان في الفضاء الخارجي تستخدم بنجاح في الممارسات الطبية الاعتيادية، وخصوصا في الحالات التي تتطلب الراحة في السرير لفتترات طويلة.

١٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن التطبيب عن بُعد أخذ يصبح عنصرا أصيلا في الرعاية الصحية، وأنه يُستخدم في خدمات التصوير الإشعاعي في المناطق البعيدة، وفي مراقبة القلب، والإحالة إلى المتخصصين، والرعاية التكوينية، وتدريب العلوم الطبية عن بُعد. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن التطبيب عن بُعد يقلل الوقت اللازم لسفر الإخصائين الممارسين ويختصر مُدد العلاج في المستشفيات، وأن المرضى يقبلونه عن طيب خاطر. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن التطورات الأخيرة في ميادين الاتصالات والتكنولوجيات الاحيائية الطبية والأجهزة الإلكترونية الصغيرة، وكذلك انخفاض تكاليف التكنولوجيا وتوافر الإنترنت، قد وسّعت إمكانيات توفير خدمات التطبيب عن بُعد عالمياً.

١٣٦- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالمشاريع الثنائية والمتعددة الأطراف التي تقدّم عروضاً إيضاحية للتكنولوجيات التشخيصية والعلاجية الطبية الجديدة وتقيم تلك التكنولوجيات تعزيزاً لتوفير أحدث وسائل الرعاية الصحية في المناطق النائية والبيئات القاسية.

١٣٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه يمكن للتطبيب عن بُعد بواسطة النظم الفضائية أن يزيل أوجه التفاوت في نوعية الخدمات الطبية المتاحة في مختلف أنحاء أي بلد، بتوفيره سبل الوصول إلى قاعدة بيانات تحتوي على معارف متخصصة، وقنوات اتصال لنقل البيانات في المناطق ذات البنية التحتية المتخلفة. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة الفرعية أيضا التوسّع في استخدام التطبيب عن بُعد بواسطة الفضاء وتشغيل مشاريع في مجال التطبيب عن بُعد بواسطة النظم الفضائية على الصعيد الوطني.

١٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنشطة بناء القدرات على الصعيد الإقليمي، وكذلك إنشاء فرق عمل على الصعيدين الوطني والإقليمي لوضع مقترحات مشاريع تستخدم تكنولوجيا الفضاء في الخدمات الصحية. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي وعدة وكالات فضاء قد عقدت في عام ٢٠٠٥ حلقتي عمل

إقليميتين حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض صحة الإنسان، لصالح بلدان منطقتي آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبية.

١٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن نجاح استخدام تكنولوجيا الفضاء في الرعاية الصحية يتوقف على نجاعة تكلفتها. كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه يجري تذليل العقبات القائمة أمام تطور التطبيب عن بُعد، مثل العوائق الأدبية واللائحية، وكذلك عدم تقبل المؤسسة الطبية التقليدية لاستخدام التطبيب عن بُعد.

١٤٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن عددا من السواتل المعتمَر إطلاقها سوف يستخدم، ضمن جملة أمور، لتوفير خدمات التطبيب عن بُعد.

١٤١- وحثّت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء على مواصلة إقامة مشاريع تعاونية ثنائية ومتعددة الأطراف في مجال التطبيب عن بُعد بواسطة النظم الفضائية في البلدان النامية، من أجل توفير خدمات رعاية صحية أفضل لسكان تلك البلدان. كما حثّت اللجنة الفرعية الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والعاملة في مجالات تتعلق بالصحة على استكشاف إمكانيات التعاون مع الدول الأعضاء على صوغ وتنفيذ مشاريع في ميدان التطبيب عن بُعد بواسطة النظم الفضائية.

ثامنا- الأجسام القريبة من الأرض

١٤٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال، "الأجسام القريبة من الأرض"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي عدّلت في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الثاني). ووفقا لخطة العمل دعيت المنظمات الدولية والهيئات الإقليمية وسائر الجهات الناشطة في ميدان بحوث الأجسام القريبة من الأرض، في عام ٢٠٠٥، إلى تقديم تقارير عن أنشطتها.

١٤٣- وكان معروضا على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة (A/AC.105/863) تتضمن معلومات عن البحوث التي اضطلعت بها ألمانيا وإيطاليا والنرويج في ميدان الأجسام القريبة من الأرض. وكان معروضا على اللجنة الفرعية أيضا ورقة غرفة اجتماعات (A/AC.105/C.1/2006/CRP.5) تتضمن معلومات عن البحوث التي اضطلع بها الاتحاد الروسي والمملكة المتحدة في ميدان الأجسام القريبة من الأرض.

١٤٤- وتكلّم بشأن هذا البند ممثلو إيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وتكلّم بشأن هذا البند أيضا المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء.

- ١٤٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية حول هذا البند:
- (أ) "الأنشطة البحثية المضطلع بها في جمهورية كوريا بشأن الأجسام القريبة من الأرض: التقرير المحلي لعام ٢٠٠٥"، قدّمه ممثل جمهورية كوريا؛
- (ب) "الأنشطة المضطلع بها في المملكة المتحدة بشأن الأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه ممثل المملكة المتحدة؛
- (ج) "انحراف مسارات الأجسام القريبة من الأرض: تحدّد دولي"، قدّمه المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء؛
- (د) "الحاجة إلى لجنة دولية تعنى بالأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه المراقب عن جامعة الفضاء الدولية.
- ١٤٦- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الأجسام القريبة من الأرض هي الكويكبات والمذنبات التي لها مدار يمكن أن يتقاطع مع مدار كوكب الأرض.
- ١٤٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاهتمام بالكويكبات يعزى أساساً إلى قيمتها العلمية كحطام متبق من عملية تكوّن الجزء الداخلي من المنظومة الشمسية، وإلى احتمال اصطدامها بالأرض وما لذلك من عواقب مدمّرة، وإلى توافر موارد مختلفة عليها.
- ١٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاكتشاف المبكر والتعقب الدقيق هما الأداة الأنجع لتدبير الأخطار الناشئة عن الأجسام القريبة من الأرض. كما لاحظت اللجنة الفرعية أنه توجد في شتى البلدان عدّة أفرقة ناشطة في البحث عن الأجسام القريبة من الأرض ودراساتها.
- ١٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن هناك عدّة مؤسسات تدرس إمكانيات تخفيف الأخطار التي تشكلها الأجسام القريبة من الأرض. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن أي تدابير لتخفيف تلك الأخطار تتطلب جهوداً دولية منسقة.
- ١٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الدول الأعضاء قد نفذت أو تعتزم تنفيذ بعثات تحلّق قرب أجسام قريبة من الأرض وتستكشفيها. وكما لاحظت اللجنة الفرعية البعثات الدولية السابقة والوشيككة إلى أجسام قريبة من الأرض.
- ١٥١- وأثنت اللجنة الفرعية على الولايات المتحدة لما حققت من تقدّم كبير في الوصول إلى غايتها لكشف ٩٠ في المائة من جميع الأجسام القريبة من الأرض التي يزيد قطرها على كيلومتر واحد. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الولايات المتحدة قد اكتشفت ٨١٦ جسماً

قريبا من الأرض بهذا الحجم. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا مع التقدير أن الولايات المتحدة تقوم بدراسة نظم لكشف وتعقب الأجسام التي يزيد قطرها على ١٤٠ مترا.

١٥٢- واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة وتوسيع الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والدولي لكشف الأجسام القريبة من الأرض وتعقبها.

تاسعا- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١٥٣- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٢ من جدول الأعمال، المعنون "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية"، وذلك في إطار خطة العمل الثلاثية الأعوام التي اعتمدت في دورتها الحادية والأربعين (المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/823) وبصيغتها المعدلة في دورتها الثانية والأربعين (المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/848).

١٥٤- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا واندونيسيا وإيطاليا وتايلند وجمهورية كوريا ورومانيا والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكولومبيا وماليزيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية والنمسا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. كما ألقى المراقب عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية كلمة.

١٥٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية بشأن هذا البند:

- (أ) "تطبيق تكنولوجيا الفضاء من أجل إنشاء نظام إندونيسيا للإنذار المبكر بالتسونامي"، قدمه ممثل إندونيسيا؛
- (ب) "أنشطة الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي من أجل دعم إدارة الكوارث"، قدمه ممثل اليابان؛
- (ج) "استعمال نظام الأرصاد الجوية الوطني من أجل التنبؤ بأوضاع الطوارئ التي هي من صنع الإنسان"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (د) "التنبؤ بالحرائق البرية على نطاق عالمي بواسطة تكنولوجيا الفضاء"، قدمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء؛

(هـ) "الحد من الكوارث وتعزيز التعليم لأغراض التنمية المستدامة"، قدّمه المراقب عن اليونسكو؛

(و) "أثر خدمة الأمم المتحدة الساتلية في عمل الأمم المتحدة في مجال إدارة الكوارث والإغاثة الإنسانية"، قدّمه المراقب عن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث.

١٥٦- ووفقا للاتفاق الذي توصلت إليه لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية في دورتها الثامنة والأربعين،^(٥) كان معروضا على اللجنة الفرعية دراسة فريق الخبراء المخصص حول إمكانية إنشاء هيئة دولية تُعنى بالتنسيق وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن واقعيًا من النجاعة للخدمات الفضائية من أجل استخدامها في إدارة الكوارث (A/AC.105/C.1/L.285)، بغية استعراضها وإبصار اللجنة بها.

١٥٧- وقدّم ممثل رومانيا، نيابة عن فريق الخبراء المخصص، إلى اللجنة الفرعية لمحة عامة عن الدراسة (A/AC.105/C.1/2006/CRP.12).

١٥٨- وأشادت اللجنة الفرعية بفريق الخبراء المخصص للدراسة الممتازة التي أعدها لكي تنظر فيها.

١٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن فريق الخبراء المخصص شدّد على أن الهيئة التنسيقية للأنشطة الفضائية الدولية المقترحة من أجل إدارة الكوارث ستكون محطة جامعة تُعنى بتوفير الدعم للأوساط المعنية بإدارة الكوارث ومحفلا لتعزيز التحالفات، وأنها ستكون مدفوعة باحتياجات المستعملين وأنها ستساهم في سد الفجوة بين الأوساط المعنية بإدارة الكوارث وتلك المعنية بالفضاء.

١٦٠- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لدور الهيئة التنسيقية المقترحة ووظائفها، واتفقت في الوقت ذاته على أن إنشاء تلك الهيئة لا ينبغي أن يفضي إلى ازدواجية في الجهود المبذولة، وأن ذلك يقتضي التشاور الوثيق بين فريق الخبراء المخصص وسائر المنظمات التي لها مبادرات جارية في مجال استعمال تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث. وأفادت اللجنة الفرعية أن تلك المبادرات تشمل ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)، والمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) التي يسهر على تنفيذها الفريق الدولي الحكومي المختص برصد الأرض، وبرنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية، وكذلك برامج ومشاريع مثل خدمات رسم الخرائط العالمية للأغراض الإنسانية (ريسبوند) وبرنامج يونسات الذي يوفر خدمات عملياتية استجابة لأعمال الإغاثة في

حالات الطوارئ التي يقوم بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وهيئات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، وخصوصاً أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

١٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن فريق الخبراء أفاد أيضاً بأن الهيئة المقترحة ينبغي إنشاؤها في شكل برنامج للأمم المتحدة تحت قيادة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وينبغي أن يكون مقرها داخل هذا المكتب و/أو ينبغي أن تستضيفها الدول الأعضاء التي تعرض توفير مرافق ودعم عملياتي جزئي. ودعا فريق الخبراء الوفود إلى أن تفصح عن تعهداتها المحتملة فيما يتعلق بإنشاء الهيئة التنسيقية المقترحة.

١٦٢- ونوّهت اللجنة الفرعية بالعروض الصادرة عن أعضاء في اللجنة الفرعية بشأن توفير خبراء واستضافة الهيئة التنسيقية المقترحة.

١٦٣- واتفقت اللجنة الفرعية على الخطوات التالية فيما يتعلق بعمل فريق الخبراء المخصص:

(أ) ينبغي لفريق الخبراء المخصص أن يعمد، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، إلى استشارة المسؤولين عن تنفيذ المبادرات المذكورة في الفقرة ١٦٠ أعلاه، بهدف التوصل إلى اتفاق على تقسيم المهام وعلى الكيفية التي يمكن أن تساهم بها الهيئة المقترحة في تحقيق أهداف تلك المبادرات مع القيام في الوقت ذاته بتعزيز استعمال تكنولوجيات الفضاء في إدارة الكوارث، خصوصاً في البلدان النامية؛ وينبغي عرض نتائج ذلك التنسيق على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والأربعين، في عام ٢٠٠٦، لكي تنظر فيها؛

(ب) ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يتراسل مع كل الدول الأعضاء لكي يطلب منها أن تبلغه رسمياً بتعهداتها المحتملة بتقديم الدعم للهيئة المقترحة؛

(ج) يدعى عندئذ كل موفري الدعم إلى الاجتماع قبل انعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة من أجل مواءمة تعهداتهم لكي تصبح اقتراحاً مجدداً من أجل إنشاء الهيئة؛

(د) ينبغي أن يعقد فريق الخبراء المخصص اجتماعاً أثناء انعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة لكي يضع اللمسات الأخيرة على التقرير الذي سيرفعه إلى اللجنة، وكذلك خطة تنفيذ مقترحة استناداً إلى التعهدات مؤكدة، ولكي يقترح الاسم النهائي للهيئة المقترحة؛

(هـ) سوف تقدّم اللجنة، بعد استعراضها، توصيتها إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين.

١٦٤- وأبدى أحد الوفود رأيا مفاده أن بإمكان الهيئة المقترحة أن توفر دعما تقنيا، من قبيل تقاسم المعارف والتهيؤ قبل وقوع الكارثة والإنذار المبكر وتقدير الحالة أثناء الكارثة وبعدها والتعافي وإعادة البناء والتعليم والتدريب، وأن بإمكانها أن توفر دعما عمليا وتدريبيا لعمل أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. ورأى ذلك الوفد أن بإمكان الهيئة المقترحة أن تدعم وتكمّل عمل المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى التي تُعنى بالحد من الكوارث وإدارتها.

١٦٥- وأبدى رأي مفاده أن هناك شواغل بشأن توافر الأموال نظرا للموارد التي ستكون هناك حاجة إليها من أجل إنشاء وتشغيل الهيئة المقترحة. وأبدى أيضا رأي مفاده أن من الضروري أن يعاد النظر في مستويات الموارد المقترحة في دراسة فريق الخبراء المخصص، وذلك في ضوء احتمال أن تغطي الأنشطة الدولية والوطنية الراهنة بعض وظائف الهيئة المقترحة أو أن تدعم تلك الوظائف.

١٦٦- وأبدى أحد الوفود رأيا مفاده أن النهج العام المتبع إزاء إنشاء الهيئة المقترحة لا ينبغي أن يتناول المسائل المتعلقة بما بعد وقوع الكارثة فحسب، بل ينبغي أن يكون أكثر توجها نحو تبني عناصر التكنولوجيا التي تساعد التنبؤ بالكوارث واتقائها. ورأى ذلك الوفد أن التوفيق في دمج البيانات المستمدة من سواتل الاستشعار عن بعد وسواتل الأرصاد الجوية مع تقنيات النمذجة والتجهيز الأرضية كفيل بأن يفضي إلى اتخاذ تدابير وقائية فعالة.

١٦٧- وأبدى رأي مفاده أن من الضروري، فيما يتعلق بإنشاء الهيئة المقترحة، أن يدرس فريق الخبراء المخصص بمزيد من التعمق بعض المسائل المحددة، منها المتطلبات الإجرائية الوطنية.

١٦٨- وكان رأي اللجنة الفرعية أن هيئات دولية، كاللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مهمة لما لها من دور في التشجيع على تطوير سواتل الأبحاث، وتيسير الانتقال من آليات البحث إلى النظم التشغيلية، والمساعدة على ضمان حصول كل البلدان على بيانات دقيقة وآنية، وأن الجهود التعاونية التي تبذلها تلك المنظمات سوف تساعد على ضمان دعم النظم الفضائية واستخدامها بشكل فعال.

١٦٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن العمل الذي اضطلع به الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى على مدى العام الماضي هو مثال ناجح لقيمة عمليات رصد الأرض المنسقة. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي وتشكيلة سواتل رصد الأرض قد انضما إلى الميثاق، وأن إدارة الفضاء الوطنية الصينية قدمت طلبا للانضمام إلى الميثاق وأنها ستدعم الميثاق بالبيانات المستمدة من مجموعة السواتل الصينية-البرازيلية لدراسة الموارد الأرضية وسواتل فينغ يون للأرصاد الجوية. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الميثاق جرى تفعيله ٢٥ مرة في عام ٢٠٠٥، أي بزيادة نسبتها ٢٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٤، مساهما بذلك في جهود الإغاثة في حالات الطوارئ في كل من البلدان النامية والمتقدمة على السواء.

١٧٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الهدف من المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) هو تحقيق عمليات رصد شاملة ومنسقة ومستدامة للمنظومة الأرضية من أجل تحسين فهم عمليات الأرض وزيادة التنبؤ بسلوك المنظومة الأرضية. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن التقليل من الخسائر في الأرواح والممتلكات من جراء الكوارث الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان هو واحد من المنافع التسع التي تعود على المجتمع والتي تناولتها خطة التنفيذ العشرية الأعوام التي وضعها الفريق المختص برصد الأرض بشأن المنظومة "جيوس". ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن أنشطة الفريق المختص برصد الأرض فيما يتصل بالكوارث في عام ٢٠٠٦ سوف تركز على ما يلي: الأولويات التي عينها كل من الفريق العامل المعني بأنشطة التسونامي، التابع للفريق المختص برصد الأرض، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات؛ ووضع نهج متعدد الأخطار إزاء الإنذار المبكر وإدارة الأزمات؛ وتوسيع نطاق استخدام عمليات رصد الأرض من أجل الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها.

١٧١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح عدد الحلول التكنولوجية الفضائية الجديدة والفرص المخطط لها أو التي تستخدمها الدول الأعضاء حاليا من أجل دعم أنشطة إدارة الكوارث. وهي تشمل فيما تشمل مجموعة السواتل الإيطالية المجهزة برادارات ذات فتحة اصطناعية وعالية الاستبانة كوسمو-سكايمد (COSMO-SkyMed)، وتنفيذ النظام الساتلي الإيطالي-الأرجنتيني لإدارة الطوارئ (SIASGE)، وأداة التنسيق لإمرجات (Emergesat) التي تستعمل سواتل الاتصالات وسواتل رصد الأرض وسواتل الملاحية، وذلك تحديدا من أجل تنسيق المساعدة الدولية أثناء الأزمات الكبرى؛ ومشروع غوستاف (GUSTAV)، الذي سيحسن دقة وموثوقية المعلومات ذات الصلة بالكوارث والتخفيف من حدتها؛ والخطة المتعلقة بإنشاء مرافق أرضية وفضائية من أجل الإنذار المبكر بالكوارث في نيجيريا؛ والمدرسة الصينية "ألب

باخ" التي ستركز على الموضوع الرئيسي "رصد الأخطار الطبيعية من الفضاء" في عام ٢٠٠٦؛ ومشروع سينتينيل - آسيا (Sentinel-Asia)، الذي سيدعم تقاسم المعلومات ذات الصلة بالكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ وإطلاق جمهورية كوريا الساتل المتعدد الأغراض كومباسات-١ (KOMPSAT-1) واقترح إطلاق السواتل كومباسات-٢ وكومباسات-٣ وكومس (KOMSPAT-2 و KOMPASAT-3 و COMS)؛ والساتل المتقدم لرصد الأرض الذي أطلقته اليابان في الآونة الأخيرة أوس "دايتشي" ("Daichi") ALOS، والذي سيكون في وسعه أن يُحصّل بيانات مفيدة لخطة بشأن الإنقاذ أو الإنعاش بعد وقوع كارثة.

١٧٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح مساهمة التكنولوجيات الفضائية في دعم أنشطة الإنعاش وإعادة البناء في أعقاب تسونامي المحيط الهندي في عام ٢٠٠٤، بما في ذلك إقامة نظم إنذار مبكر بالتسونامي في إندونيسيا وماليزيا؛ وإنشاء مركز المعلومات بالصور الساتلية بشأن الإنعاش من التسونامي في تايلند؛ ونظام الإنذار المبكر بالتسونامي المقترح إنشاؤه بشأن المحيط الهندي.

١٧٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المؤتمر الآسيوي بشأن الحد من الكوارث سوف يُعقد في سيول من ١٥ إلى ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٦. وأفيد بأن الغرض من المؤتمر هو تبين التحديات وترويج تنفيذ تدابير الحد من مخاطر الكوارث في سياق إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على التعافي من الكوارث،^(٦) الذي تمخض عنه المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، الذي عقد في كوبي، اليابان، من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

١٧٤- ووفقا لخطة العمل بشأن هذا البند من جدول الأعمال، تلقت اللجنة الفرعية أيضا تقارير واستمعت إلى عروض إيضاحية من هيئات متخصصة داخل منظومة الأمم المتحدة حول أنشطتها في مجال دعم إدارة الكوارث استنادا إلى الفضاء، وكذلك فيما يتعلق بالهياكل الإقليمية المعنية بإدارة الكوارث. وكانت التقارير الكتابية التي تلقاها مكتب شؤون الفضاء الخارجي من تلك الوكالات معروضة على اللجنة الفرعية في الوثيقة A/AC.105/C.1/2006/CRP.13.

١٧٥- ووفقا لخطة العمل بشأن هذا البند من جدول الأعمال أيضا، عقدت اللجنة الفرعية يومي ٢٣ و ٢٤ شباط/فبراير حلقة عمل بشأن إدارة الكوارث بمشاركة متعهدي سواتل الاتصالات والأرصاد الجوية. وقد كُرست فترة بعد الظهر من يوم ٢٣ شباط/فبراير لمتعهدي

سواتل الاتصالات، أمّا فترة بعد الظهر من يوم ٢٤ شباط/فبراير فقد كُرِّست لمعهد سواتل الأرصاد الجوية. وأدار المناقشات في حلقة العمل ج. أكينيدي (نيجيريا).

١٧٦- وقُدِّمت أثناء حلقة العمل العروض الإيضاحية التالية: "دور سواتل الاتصالات والأرصاد الجوية في دعم إدارة الكوارث: تجربة المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء"، قدّمه الدكتور د. راضاكريشنان من الهند؛ "استخدام الاتصالات الساتلية المتنقلة في إدارة الكوارث"، قدّمه ج. أوبريان من مؤسسة "إيريديوم ساتلايت"؛ "وظائف الشبكات الساتلية في نظام الاتصالات "إيميركوم" الروسي والتجربة المكتسبة من الأنشطة المنفّذة في حالات الطوارئ"، قدّمه إ. أوسيواف من الاتحاد الروسي؛ "التهيؤ الفوري: تطبيقات تكنولوجيا إمارسات في إدارة الكوارث"، قدّمه ب. ماركيدهل لارسن من مؤسسة إمارسات؛ "يوميتكاست: نظام يوميتسات لبث البيانات البيئية"، قدّمه ج. بريدج من المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يوميتسات EUMETSAT)؛ "سواتل الأرصاد الجوية الصينية وتطبيقاتها"، قدّمه فانغ من الصين؛ "النظام الفضائي الخاص برصد المؤشرات المنذرة بالزلازل وغيرها من الكوارث الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان حاسوبيا"، قدّمه ي. روشين من الاتحاد الروسي؛ "الأرصاد الجوية الساتلية: حماية الأرواح والممتلكات في جميع أرجاء العالم"، قدّمه ج. بريدج من المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يوميتسات). وتلت تلك العروض مناقشات قامت بها أفرقة مناقشة حول الموضوعين التاليين: (أ) سبل التغلب على العقبات التي تمنع البلدان، ولا سيما النامية منها، من استخدام الاتصالات الساتلية والأرصاد الجوية الساتلية أثناء وقوع كوارث طبيعية؛ و(ب) التدابير الفعالة التي يستطيع متعهدو سواتل الاتصالات والأرصاد الجوية اتخاذها معا من أجل تعزيز استخدام سواتل الاتصالات في إدارة الكوارث الطبيعية.

عاشرا- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧

١٧٧- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٣ من جدول الأعمال، "السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدها في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الأول).

١٧٨- وتكلم بشأن هذا البند ممثلو إندونيسيا والصين وفرنسا ونيجيريا والولايات المتحدة.

١٧٩- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية حول هذا البند:

(أ) "بعثة CORONAS-F: نتائج البحوث المتعلقة بالشمس والبحوث الشمسية-الأرضية"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ب) "تجارب الاتحاد الروسي الساتلية فيما يتعلق بالفيزياء الشمسية-الأرضية"،
قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ج) "الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، قدّمه ممثل
الولايات المتحدة، نيابة عن أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية.

١٨٠- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ورقة غرفة اجتماعات تتضمن تقارير الدول
الأعضاء عن أنشطتها الجاري التخطيط لها ضمن إطار السنة الدولية للفيزياء الشمسية
(A/AC.105/C.1/2006/CRP.21).

١٨١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي نشر، بالتعاون
مع أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية، كتيباً عنوانه "Putting the 'I' in the IHY" (إضفاء
طابع دولي على السنة الدولية للفيزياء الشمسية)، يتضمن لمحة مجملة عن الأعمال التحضيرية
للسنة على نطاق العالم.

١٨٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن السنة الدولية للفيزياء الشمسية هي برنامج دولي
للتعاون العلمي يهدف إلى فهم العوامل الخارجية المؤثرة على بيئات الكواكب، وهي بالغة
الأهمية للدول الأعضاء. وذكر أن الأعمال التحضيرية للسنة ستنتوي على نشر أجهزة قياس
جديدة، خصوصاً في البلدان النامية، وسوف تتضمن عمليات رصد جديدة من الأرض وفي
الفضاء، كما ستتضمن عنصراً تعليمياً.

١٨٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن السنة الدولية للفيزياء الشمسية سوف تستند إلى نتائج
السنة الدولية لفيزياء الأرض، التي احتُفل بها في عام ١٩٥٧، في توسيع نطاق دراسة
العمليات الكونية في المنظومة الشمسية التي تؤثر في بيئة ما بين الكواكب والبيئة الأرضية.
وذكر أن دراسة الأحداث الشديدة النشاط في المنظومة الشمسية سوف تمهد السبيل لأمان
سفر الإنسان في الفضاء إلى القمر والكواكب، وسوف تساعد على إلهام الجيل القادم من
إحصائيي فيزياء الفضاء.

١٨٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأهداف الخاصة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية هي:

(أ) توفير قياسات مرجعية لاستجابة الغلاف المغنطيسي والغلاف الأيوني
والغلاف الجوي الأدنى وسطح الأرض من أجل تبين العمليات العالمية والعوامل المؤثرة في
بيئة الأرض ومناخها؛

(ب) تعزيز الدراسة العالمية للمنظومة الشمسية إلى غاية حدود المنظومة الشمسية من أجل فهم المسببات الخارجية والتاريخية لتغير فيزياء الأرض؛

(ج) تعزيز التعاون العلمي الدولي في دراسة ظواهر الفيزياء الشمسية الحالية والمقبلة؛

(د) تبليغ النتائج العلمية الفريدة لأنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية إلى الأوساط العلمية المهتمة وإلى عامة الناس.

١٨٥- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مبادرة الأمم المتحدة بشأن علوم الفضاء الأساسية تتعاون مع أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية على دعم نشر صفائف أجهزة قياس صغيرة، مثل أجهزة قياس المغنطيسية وهوائيات راديوية وأجهزة استقبال خاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع وأجهزة تصوير شاملة لكل السماء، في مختلف أنحاء العالم، وخصوصا في البلدان النامية، من أجل توفير قياسات عالمية لظواهر المنظومة الشمسية.

١٨٦- ولاحظت اللجنة الفرعية البرامج والدراسات الجاري الاضطلاع بها ضمن إطار السنة الدولية للفيزياء الشمسية، بما في ذلك: إعادة تنشيط البحوث المتعلقة بمغنطيسية الأرض والنفاث الكهربائي الاستوائي في نيجيريا؛ وإنشاء نظام رصد متكامل عملياً أرضي وواسع النطاق في الصين؛ والتخطيط لأنشطة في إندونيسيا تستهدف تحسين وتطوير التنبؤات بآثار الأنشطة الشمسية والطقس الفضائي في مظاهر السلوك الشاذة للسواتل وفي مغنطيسية الأرض وفي التغير المناخي والغلاف الأيوني وفي الاتصالات؛ وما جرى في فرنسا من استحداث عدّة سواتل بالغة الصغر، مثل Picard، الذي يستهدف توفير معلومات عن قطر الشمس وتبايناته المحتملة، وTaranis، الذي يستهدف دراسة الاقتران بين الغلاف الجوي والغلاف الأيوني والغلاف المغنطيسي من خلال ظواهر التفريغ الكهربائي المكتشفة مؤخراً، وLYOT/SMESE، الذي يستهدف دراسة الظواهر الشمسية العالية الطاقة.

١٨٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الجمعية العامة الأوروبية الأولى للسنة الدولية للفيزياء الشمسية قد عُقدت في باريس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

١٨٨- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أنه ستُعقد في كيب تاون، جنوب أفريقيا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، حلقة عمل إقليمية حول المشاركة الأفريقية في السنة الدولية للفيزياء الشمسية والسنة القطبية الدولية، وبأن الصين ستتولى تنسيق واستضافة حلقة دراسية دولية حول أنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية في آسيا والمحيط الهادئ تُعقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

حادي عشر- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها

١٨٩- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٤ من جدول الأعمال، المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض والاتصالات الفضائية كموضوع/بند مناقشة منفرد.

١٩٠- وألقى كلمة حول هذا البند ممثلو إكوادور وإندونيسيا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكولومبيا واليونان.

١٩١- وأعربت بعض الوفود مجدداً عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض مورد طبيعي محدود ومهدد بأن يصبح مشبعاً. ورأت تلك الوفود ضرورة ترشيد استغلال المدار الثابت بالنسبة للأرض وإتاحته لجميع البلدان، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الراهنة، بحيث تصبح لها فرصة الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض بشروط منصفة، على أن تراعى بوجه خاص احتياجات البلدان النامية والموقع الجغرافي لبلدان معينة، بمشاركة من الاتحاد الدولي للاتصالات وتعاونه في هذا المجال. ومن ثم رأت تلك الوفود أنه ينبغي إبقاء البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ضمن جدول أعمال اللجنة الفرعية لمواصلة مناقشته بغية الاستمرار في تحليل خصائصه التقنية والعلمية.

١٩٢- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن تُكفل للبلدان النامية، وخصوصاً تلك التي توجد في مواقع جغرافية معينة بوسائل تشريعية، سبل الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، وأن يُخصَّص عدد معين من المواقع في المدار الثابت بالنسبة للأرض للبلدان النامية لكي تستخدمها عندما تصبح لديها القدرة التقنية اللازمة في هذا المجال.

١٩٣- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للبلدان المتقدمة أن تساعد البلدان النامية بتزويدها بالسبل والقدرة التكنولوجية التي تمكنها من فرص متساوية مع غيرها للوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض، آخذة في اعتبارها الدور الحيوي الذي تؤديه سواتل الاتصالات في ذلك المدار من أجل تقليص الفجوة الرقمية.

١٩٤- وأُعرب من جديد عن الرأي الذي مفاده أن خطر التشبيح المتأصل في المدار الثابت بالنسبة للأرض يستوجب إسناد الأفضلية إلى البلدان الواقعة في المناطق المدارية فيما يتعلق بتخصيص الموارد الطيفية ضمن المدار الثابت بالنسبة للأرض.

١٩٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن كولومبيا قد شرعت في إعداد دراسة متعمقة، سميت أداة تحليل استغلال المدار الثابت بالنسبة للأرض (GOAT)، تستند إلى تحليل المدار الثابت بالنسبة للأرض، من أجل إثبات حالة المدار الثابت بالنسبة للأرض في الماضي والحاضر. وهذه الدراسة التي يجري الاضطلاع بها بمشاركة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي والاتحاد الدولي للاتصالات من المتوقع أن تُعرض على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والأربعين، في عام ٢٠٠٦.

١٩٦- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تولي مزيداً من الاهتمام للمسائل القانونية ذات الصلة بالوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، وأنه ينبغي لذلك الغرض أن تؤخذ بعين الاعتبار مسألة إقامة صلات أوثق بالاتحاد الدولي للاتصالات (وهو المنظمة الوحيدة المخولة قانوناً مهمة تخصيص الترددات الراديوية وأي مدارات مقترنة بها)، وذلك قبل المضي في مناقشة هذا الموضوع في كلتا اللجنتين الفرعيتين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

ثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٩٧- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها الرابعة والأربعين، يُعرض على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملاً بالفقرة ١٣ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي أنشئ في جلستها ٦٤١، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين.

١٩٨- وفي جلستها ٦٥٦، المعقودة في ٣ آذار/مارس، أقرت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين، بصيغته الواردة في تقرير ذلك الفريق (انظر المرفق الأول لهذا التقرير).

١٩٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة حدّدت الفترة من ١٢ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ موعداً لانعقاد الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية.

الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.06.I.6.
- (٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الستون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/60/20 و Corr.1)، الفقرات ٤٩-٥٢.
- (٤) نفس المرجع السابق، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/58/20)، الفقرة ١٣٨.
- (٥) نفس المرجع السابق، الدورة الستون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/60/20 و Corr.1)، الفقرتان ٥٧-٥٨.
- (٦) A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ٢.

المرفق الأول

تقرير الفريق العامل الجامع

أولاً - مقدمة

١- وفقاً للفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الثالثة والأربعين، الفريق العامل الجامع إلى الانعقاد من جديد. وعقد الفريق ٩ جلسات في الفترة من ٢١ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦. ونظر الفريق في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٧. واعتمد الفريق العامل الجامع هذا التقرير في جلسته التاسعة، المعقودة في ٣ آذار/مارس.

٢- وفي الجلسة ٦٤١ للجنة الفرعية العلمية والتقنية، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، انتُخب محمد نسيم شاه (باكستان) رئيساً للفريق العامل الجامع. وكان معروضا على الفريق وثائق منها قائمة بالمسائل التي ينبغي له أن ينظر فيها (A/AC.105/C.1/2006/CRP.11).

ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣- كان تقرير خبيرة التطبيقات الفضائية (A/AC.105/861) معروضا أيضا على الفريق العامل الجامع. ولوحظ أن الخبيرة استكملت تقريرها ببيان.

٤- وأحاط الفريق العامل الجامع علما بحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية والزمالات الطويلة الأمد لأغراض التدريب المتعمق، وكذلك بالخدمات الاستشارية التقنية، التي كانت قد اقترحت على اللجنة الفرعية في تقرير خبيرة التطبيقات الفضائية (المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/861).

ثالثاً - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٥- كانت الورقات التالية معروضة على الفريق العامل الجامع:

(أ) مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أعمال لجنة التنمية المستدامة فيما يتعلق بالمجموعة المواضيعية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧: مساهمات من الدول الأعضاء (A/AC.105/C.1/2006/CRP.7)؛

(ب) مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أعمال لجنة التنمية المستدامة فيما يتعلق بالمجموعة المواضيعية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧: ورقة مناقشة مقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة من المجموعة الرئيسية التي تمثل الأوساط العلمية والتكنولوجية (A/AC.105/C.1/2006/CRP.8)؛

(ج) مشروع نص بشأن إسهام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أعمال لجنة التنمية المستدامة فيما يتعلق بالمجموعة المواضيعية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (A/AC.105/C.1/2006/CRP.9)؛

(د) تشجيع الشباب على المشاركة بقدر أكبر في العلوم والهندسة الفضائية (A/AC.105/C.1/2006/CRP.10)؛

(هـ) تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث: ملخص للإجراءات التي ركّز عليها الفريق العامل الجامع وحالة تنفيذها (A/AC.105/C.1/2006/CRP.14/Rev.1)؛

(و) تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث: تقرير فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/C.1/2006/CRP.22).

٦- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد اتفقت في دورتها الثامنة والأربعين على إقامة صلة أوثق بين عملها فيما يتعلق بتنفيذ توصيات اليونسيس الثالث والعمل الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة، وعلى أن تقوم اللجنة الفرعية في دورتها الحالية باستعراض وثيقة موجزة بشأن ما يمكن أن تساهم به علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في مسائل المجموعات المواضيعية التي تضطلع بها لجنة التنمية المستدامة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، ووضع تلك الوثيقة في صيغتها النهائية.

٧- وأعرب الفريق العامل الجامع عن تقديره للدول الأعضاء التي قدّمت مساهمات في مشروع النص الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2006/CRP.9.

٨- ونقّح الفريق العامل مشروع النص فيما يتعلق بمساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أعمال لجنة التنمية المستدامة، وأوصى اللجنة الفرعية بأن تحيل النص المنقح الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2006/CRP.9/Rev.1 إلى لجنة التنمية

المستدامة في دورتها الرابعة عشرة، المزمع عقدها من ١ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٦، وفقا للاتفاق الذي توصلت إليه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثامنة والأربعين.

٩- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن إقامة صلة أوثق بين اللجنتين ستؤدي إلى تعزيز أوجه التآزر بين تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث وجدول الأعمال الإنمائي الشامل الذي وضعه مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي عُقد في جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا، من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

١٠- ولاحظ الفريق العامل الجامع مع التقدير أن أفرقة العمل المعنية بصوغ استراتيجية لرصد البيئة (التوصية ١) وتبادل المعارف (التوصية ٩) وبالتنمية المستدامة (التوصية ١١) وبالأجسام القريبة من الأرض (التوصية ١٤) قد واصلت عملها بشأن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، عملا بالفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٢/٥٩، المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

١١- ولاحظ الفريق العامل الجامع بارتياح أن فريق العمل المعني بصوغ استراتيجية لرصد البيئة (التوصية ١) وفريق العمل المعني بالتنمية المستدامة (التوصية ١١) وفريق العمل المعني بتبادل المعارف (التوصية ٩) وفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (التوصية ١٤) قد اجتمعت أثناء الدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية. وقد أحاطت اللجنة الفرعية علما بارتياح بتقرير فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض عن التقدم الذي أحرزه في عمله.

١٢- ولاحظ الفريق العامل الجامع بارتياح أن فريق العمل المعني بالصحة العامة (التوصية ٦) قد عقد اجتماعا أثناء الدورة الثالثة والأربعين وأنه قد تم التوصل إلى اتفاق بشأن أعمال فريق العمل المقبلة. ولاحظ الفريق العامل الجامع بارتياح أيضا أن منظمة الصحة العالمية قد وافقت على المشاركة في رئاسة فريق العمل، إن رأى فريق العمل أن ذلك مناسب.

١٣- ولاحظ الفريق العامل الجامع بارتياح أنه نتيجة لأعمال فريق العمل المعني بالنظم العالمية لسواتل الملاحية (التوصية ١٠)، وحسبما هو وارد في الفقرة ٧٦ من تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها الثالثة والأربعين، قد أنشئت اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية، حسبما أوصى به فريق العمل.

١٤- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة سيواصل، في حدود القدرات والموارد المتاحة، مساعدة ودعم أفرقة العمل التي أبدت نيتها في مواصلة أعمالها.

١٥- وطلب الفريق العامل الجامع إلى الأمانة أن تُعد وثيقة، لكي تُقدّم إلى اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، تتضمن ملخصاً موجزاً لحالة تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، وأن تستند في إعداد تلك الوثيقة إلى المعلومات التي ترد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وهيئات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة وكذلك إلى ما يجمعه المكتب من معلومات أخرى.

١٦- ورحّب الفريق العامل الجامع بالتقارير التي قدّمتها الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات التي لها صفة مراقب دائم لديها عن أنشطتها فيما يتعلق بترويج العلوم والهندسة الفضائية في أوساط الشباب. واتفق الفريق العامل الجامع على أن تواصل الدول الأعضاء في اللجنة وهيئات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة تزويد الفريق العامل الجامع بتقارير عن أنشطتها الرامية إلى تعزيز التعليم والفرص المتاحة لتشجيع الشباب على المشاركة بقدر أكبر في العلوم والهندسة الفضائية.

رابعاً- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٧- لاحظ الفريق العامل الجامع أنه وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، تُقدّم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى اللجنة اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٧.

١٨- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن اللجنة، عملاً بطلب من اللجنة الفرعية القانونية، قد دعت في دورتها الثامنة والأربعين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى النظر في إمكانية إعداد تقرير عن الخصائص التقنية للأجسام الفضائية الجوية في ضوء المستوى الحالي للتقدم التكنولوجي والتطورات المحتملة في المستقبل المنظور.

١٩- واتفق الفريق العامل الجامع على أن يطلب إلى اللجنة الفرعية القانونية، من خلال فريقها العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، أن توضّح دعوتها وأن تذكر بالتحديد طبيعة وغرض هذا التقرير، الذي قد يتضمن تعريفاً لطابع الأجسام الفضائية الجوية ينبغي أن يُراعى وللخواص التقنية التي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان.

- ٢٠- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تُدعى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مجدداً إلى النظر في إمكانية إعداد هذا التقرير بعد أن ترد المعلومات من اللجنة الفرعية القانونية.
- ٢١- وأوصى الفريق العامل الجامع بمشروع جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٧:
- ١- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
 - ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
 - ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
 - ٤- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
 - ٥- البنود التي سُنظر فيها ضمن إطار خطط العمل:
- (أ) الحطام الفضائي؛
(العمل المزمع لسنة ٢٠٠٧ حسبما هو مجسّد في خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في الفقرة ٦ من المرفق الثاني بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/848))
- (ب) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛
(العمل المزمع لسنة ٢٠٠٧ حسبما هو مجسّد في خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في الفقرة ٨ من المرفق الثالث بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/848))
- (ج) الأجسام القريبة من الأرض؛
(العمل المزمع لسنة ٢٠٠٧ حسبما هو مجسّد في خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في الفقرة ٢٠ من المرفق الأول بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/848))
- (د) دعم إدارة الكوارث بالاعتماد على النظم الفضائية؛

(العمل المزمع لسنة ٢٠٠٧ حسبما هو مجسّد في الفقرة ١٥ من المرفق الثاني بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/823))

(٥) السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.

(العمل المزمع لسنة ٢٠٠٧ حسبما هو مجسّد في خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في الفقرة ٢٢ من المرفق الأول بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/848))

٦- موضوع/بند منفرد للمناقشة: دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك دراسة المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.

٧- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تبين المواضيع التي ستتناول كمواضيع/بنود منفردة للمناقشة أو ضمن خطط عمل متعددة السنوات.

٨- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢٢- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تدعو اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي إلى الانعقاد مجدداً وبأن تنشئ فريقاً عاملاً معنياً بالأجسام القريبة من الأرض لكي ينظر في هذا البند مدة سنة واحدة، عملاً بخطة العمل المعتمدة.

٢٣- وأوصى الفريق العامل الجامع أيضاً بأن يجتمع مجدداً أثناء الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٢٤- واستذكر الفريق العامل الجامع الاتفاق بشأن مواصلة الممارسة التي بموجبها تنظم ندوة مشتركة بين لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية وتنظيم ندوة لتعزيز الشراكة مع الصناعة على أساس تناوبي سنة بسنة. واتفق الفريق العامل الجامع على أن تُنظّم الندوة المشتركة بين لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في عام ٢٠٠٧ وأن تُعلّق الندوة الخاصة بالصناعة في ذلك العام.

٢٥- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تتناول الندوة القادمة المشتركة بين لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٧ أثناء انعقاد الدورة الرابعة والأرب ين للجنة الفرعية، الموضوع المحوري "استخدام المدار الاستوائي في التطبيقات الفضائية: التحديات والفرص". واتفق الفريق العامل الجامع على أن تُنظَّم تلك الندوة أثناء الأسبوع الأوّل من الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية.

المرفق الثاني

تقرير الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي

- ١- وفقا للفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الثالثة والأربعين، الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي إلى الانعقاد مجددا لكي ينظر في مشروع المبادئ التوجيهية بشأن تخفيف الحطام الفضائي (A/AC.105/2005/CRP.18)، الذي انبثق من اجتماع الفريق العامل في فترة ما بين الدورتين، المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وقد عقد الفريق العامل ثلاث جلسات في ٢٧ و ٢٨ شباط/فبراير وفي ١ آذار/مارس ٢٠٠٦.
- ٢- انتُخب السيد كلاوديو بورتيللي (إيطاليا) رئيسا للفريق العامل المعني بالحطام الفضائي في الجلسة ٦٤٨ للجنة الفرعية، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦.
- ٣- وقد لاحظ الفريق العامل أن اجتماعه فيما بين الدورتين المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، كان قد أدى إلى صوغ مشروع المبادئ التوجيهية بشأن الحطام الفضائي الوارد في الوثيقة A/AC.105/2005/CRP.18.
- ٤- لاحظ أيضا الفريق العامل أن مشاورات غير رسمية كانت قد عُقدت في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ شباط/فبراير، خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية، بغية النظر في مشروع المبادئ التوجيهية بشأن تخفيف الحطام الفضائي ومواصلة تنقيحه، نجم عنها النص المنقح الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2006/CRP.19.
- ٥- في ٢٨ شباط/فبراير، وافق الفريق العامل على مشروع المبادئ التوجيهية بشأن تخفيف الحطام الفضائي المنقح، بصيغته المعدلة، واتفق على أنه ينبغي تقديم مشروع المبادئ التوجيهية بصيغته المنقحة إلى اللجنة الفرعية للنظر فيه. ويرد النص المنقح لمشروع المبادئ التوجيهية بشأن تخفيف الحطام الفضائي في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.284.
- ٦- كما اتفق الفريق العامل على أنه ينبغي أن يوصي اللجنة الفرعية بتعميم الصيغة المنقحة من مشروع المبادئ التوجيهية بشأن تخفيف الحطام الفضائي (A/AC.105/C.1/L.284)، على الصعيد الوطني بغية تأمين الموافقة بشأن إقرار اللجنة الفرعية المبادئ التوجيهية في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٧.
- ٧- اتفق الفريق العامل أيضا على أنه نجح في الوفاء بمقتضيات خطة العمل التي كانت قد اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الثاني، الفقرة ٦)

وذلك من خلال تقديم مشروع المبادئ التوجيهية بشأن تخفيف الحطام الفضائي إلى اللجنة الفرعية.

٨- لاحظ الفريق العامل أن اللجنة الفرعية يمكنها أن تدعو إلى معاودة عقد الفريق العامل في أي وقت لأجل النظر في التعليقات الناجمة عن إحالة المبادئ التوجيهية على الصعيد الوطني، حسبما ورد في الفقرة ٦ أعلاه، وكذلك في أي تطورات أخرى، وخصوصا العلاقة بين المشروع المنقح للمبادئ التوجيهية بشأن التخفيف من الحطام الفضائي ومصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

٩- وفي ذلك الصدد لوحظ أيضا أن ثمة مناقشات جارية بشأن هذه المسألة وتضمنت عرضا تقنيا عن مصادر القدرة النووية والحطام الفضائي، قدّمه مؤخرا الفريق العامل في حلقة العمل التقنية المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الأهداف والنطاق والسماوات العامة لمعيار تقني محتمل لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي جرت في فيينا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٦.

١٠- وخلال جلسته الثالثة المعقودة في ١ آذار/مارس ٢٠٠٦، اعتمد الفريق العامل هذا التقرير.

المرفق الثالث

تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في
الفضاء الخارجي

- ١- في الجلسة ٦٤٤، المعقودة في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٦، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية).
- ٢- وفي جلسة الفريق العامل الأولى، المعقودة في ٢٤ شباط/فبراير، استذكر الرئيس المهام المنوطة بالفريق العامل، حسبما وردت في خطة العمل المتعددة السنوات، التي تشمل الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧، لوضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي أقرتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين (A/AC.105/804، المرفق الثالث) وعدلتها في الدورة الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الثالث). وأبلغ الفريق العامل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بما أحرز حتى ذلك الحين من تقدم إجمالي في تنفيذ أهداف وتوصيات خطة العمل للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧.
- ٣- ولاحظ الفريق العامل نجاح حلقة العمل التقنية المشتركة حول الأهداف والنطاق والسمات العامة لإطار تقني محتمل لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي نظمتها اللجنة الفرعية والوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) في فيينا من ٢٠ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٦، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وخطة عمل الفريق العامل المتعددة السنوات.
- ٤- ولوحظ أن الورقات والعروض التي قدمت في حلقة العمل (A/AC.105/C.1/2006/WP.10 و A/AC.105/C.1/2006/NPS/CRP.1 إلى CRP.14) متاحة في شكل إلكتروني على موقع الويب الخاص بمكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة (www.unoosa.org).
- ٥- وعقب دراسة مستفيضة لمشروع تقرير حلقة العمل الأولى، الوارد في وثيقة عنونها "مشروع تقرير أولي عن حلقة العمل التقنية المشتركة حول الأهداف والنطاق والسمات العامة لإطار تقني محتمل لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، وافق الفريق العامل على المشروع الأولي للتقرير (انظر تذييل هذا التقرير).

- ٦- وأوصى الفريق العامل بأن يعقد، وفقا لخطة عمله المتعددة السنوات، الاجتماع القادم فيما بين الدورات في فيينا من ١٢ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٧- وطلب الفريق العامل إلى الأمانة أن توزع مشروع تقرير حلقة العمل الأولي على الوكالة وعلى الدول الأعضاء في اللجنة لاستعراضه والتعليق عليه، حتى يتسنى للفريق العامل أن ينظر فيه في اجتماعه القادم فيما بين الدورات، في حزيران/يونيه ٢٠٠٦.
- ٨- واتفق الفريق العامل على أن يكون مشروع تقرير حلقة العمل الأولي، وكذلك التعليقات التي ترد من الوكالة ومن الدول الأعضاء في اللجنة، بمثابة أساس لتقرير محدّث عن حلقة العمل، يقدم إلى الأمانة، لكي توزعه على الدول الأعضاء في اللجنة.
- ٩- واتفق الفريق العامل، وفقا للاستنتاجات الواردة في مشروع تقرير حلقة العمل الأولي، على أن تعد أمانة اللجنة رسالة تتضمن عددا من الأسئلة التي استُبينت في حلقة العمل وأدرجت في مشروع التقرير الأولي وتقدمها إلى الوكالة. وسيطلب في الرسالة إلى الوكالة أن تقدّم ردودا على الأسئلة بحلول ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، حتى تتمكن أمانة اللجنة من ترجمة الردود وتوزيعها قبل ثلاثة أسابيع من اجتماع الفريق العامل فيما بين الدورات المقرر عقده في حزيران/يونيه ٢٠٠٦.
- ١٠- وأوصى الفريق العامل، توخيا للاتساق، أن يرجع في المستقبل إلى الوثيقة A/AC.105/L.253/Rev.2 لتعريف "الإطار التقني الدولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي المخطط لها والمرتبقة حاليا".
- ١١- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير، في جلسته الخامسة، المعقودة في ١ آذار/مارس ٢٠٠٦.

التذييل

مشروع تقرير أولي عن حلقة العمل التقنية المشتركة حول الأهداف
والنطاق والسمات العامة لإطار تقني محتمل لأمان مصادر القدرة
النووية في الفضاء الخارجي، المعقودة في فيينا من ٢٠ إلى ٢٢
شباط/فبراير ٢٠٠٦

أولاً - الخلفية

١ - أفضت مناقشات رسمية وغير رسمية على مدى السنوات الماضية داخل الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وبين الفريق العامل وممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)، إلى استنتاج مؤداه أن أي عمل آخر يتعلق بأي من الخيارات المحتملة للتعاون مع الوكالة في وضع إطار لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي يمكنه أن يستفيد كثيراً من عقد حلقة عمل مشتركة. وقد يسّرت حلقة العمل المشتركة حول الأهداف والنطاق والسمات العامة لإطار تقني محتمل لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي نظمتها اللجنة الفرعية والوكالة في فيينا من ٢٠ إلى ٢٢ شباط/فبراير، تبادل الآراء بين الفريق العامل والوكالة. وأدى ذلك التبادل إلى تحسّن فهم الجانبين لأدوار وأساليب عمل كل من الوكالة واللجنة الفرعية، كما ساعدت على المسائل الرئيسية التي سوف تنشأ لدى التعاون من أجل وضع إطار دولي لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

٢ - كان الهدفان الرئيسيان لحلقة العمل هما:

(أ) تعزيز المخطط العام المقترح لأهداف ونطاق وسمات إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان ما هو مزمع وما هو مرتقب حالياً من تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

(ب) تعزيز تحديد خيارات التنفيذ المحتملة لإرساء إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات الخاصة بأمان ما هو مزمع وما هو مرتقب حالياً من تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

ثانياً - الملاحظات

٣- وفّرت حلقة العمل معلومات مفيدة ووثيقة الصلة بخطة العمل المتعددة السنوات الحالية للجنة الفرعية ولفريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وأتاحت حلقة العمل محفلاً لتقاسم الآراء والمعلومات بين وكالات وطنية وإقليمية ودولية والدول الأعضاء المشاركة والوكالة؛ وآخر المعلومات بشأن التطبيقات الجارية لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وما هو مزعم وما هو مرتقب حالياً منها؛ والاعتبارات الفريدة التي تحكم تصميم تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛ والمعلومات المتعلقة بمصادر القدرة النووية بالنسبة للحطام الفضائي؛ ونطاق وسمات وأهداف إطار لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وبالأخص العناصر الضرورية الدنيا لذلك الإطار من منظور كل من تطبيقات النظائر المشعة والمفاعلات؛ والملاحظات والأسئلة ذات الصلة بالخيارين قيد نظر الفريق العامل لتنفيذ إطار لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

ألف التطبيقات المزمعة والمرتبقة حالياً لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٤- أبدى المشاركون في حلقة العمل الملاحظات التالية بشأن التطبيقات المزمعة والمرتبقة حالياً لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي:

(أ) حسب المعارف والقدرات الحالية تعد مصادر القدرة النووية الخيار الوحيد المتاح لتزويد بعض البعثات الفضائية بالقدرة ولتعزيز غيرها بقدر كبير. ودون استخدام مصادر القدرة النووية لاستحالة تنفيذ بعض البعثات الجارية والمرتبقة؛

(ب) تستخدم مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي منذ أكثر من أربعة عقود. ولم تطلق مفاعلات انشطارية لعدة سنوات ولا توجد خطط محدّدة لاستخدامها في المستقبل القريب. غير أنه من المتوقع أن تكون هناك حاجة إلى مفاعلات فضائية للبعثات العلمية وبعثات الاستكشاف، وعلى وجه التحديد للقمر والمريخ. كما يمكن توقع بعثات للمدار الأرضي تحتاج إلى قدرة عالية (مثل الاتصالات والقاطرات الفضائية بين المدارية)؛

(ج) تستخدم حالياً نظم القدرة العاملة بالنظائر المشعة (ومن بينها وحدات التسخين بالنظائر المشعة) ويعتزم مواصلة استخدامها؛

(د) تخطّط وكالات فضائية وطنية وإقليمية ودولية لإطلاق بعثات إلى المريخ قد تستخدم مصادر قدرة تعمل بالنظائر المشعة (بما في ذلك وحدات التسخين بالنظائر المشعة)؛

- (هـ) بيئات تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (من الإطلاق مروراً بالتشغيل وحتى انتهاء الخدمة) تختلف جذرياً عن بيئة التطبيقات الأرضية؛
- (و) تختلف المفاعلات الفضائية كثيراً عن المفاعلات الأرضية من حيث التصميم والتشغيل. والبيئات المعيّنة (أي ظروف التشغيل والحوادث المحتملة) توجد معايير مختلفة جداً للتصميم فيما يتعلق بالأمان والتشغيل؛
- (ز) تؤدي متطلبات البعثات الفضائية إلى تصميمات فريدة خاصة بكل بعثة على حدة لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ونظم الإطلاق وعمليات البعثات.

باء- أهداف ونطاق وسمات إطار لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٥- استندت حلقة العمل في مداولاتها إلى وثيقة معنونة "مخطّط أولي لأهداف ونطاق وسمات إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي المخطّط لها والمرتبقة حالياً" (A/AC.105/L.253/Rev.2). وتضمنت الملاحظات ما يلي:

(أ) أشار المشاركون في حلقة العمل إلى عدة أسباب تدعو إلى وجود إطار تقني دولي للأمان لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وكان من بينها: الحاجة إلى وجود معايير أمان مشتركة للبعثات الفضائية التي تستخدم مصادر القدرة النووية؛ وتوفير ضمانات بأن مسألة أمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي تعالج على نحو ملائم؛ وتوفير أساس مشترك لبعثات فضائية تعاونية دولية تستخدم مصادر القدرة النووية؛

(ب) لوحظ أن وثيقة اللجنة الفرعية (A/AC.105/L.253/Rev.2) التي تناول المخطّط حالياً تورد وصفاً عاماً لتوافق الآراء بشأن نوع إطار الأمان الذي يتوخاه المشاركون في حلقة العمل. إلا أنه عام جداً ويلزم أن يكون أكثر تحديداً لكي يشكل أساساً لعملية تعاونية بين لجنة شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الدولية للطاقة الذرية لوضع إطار للأمان؛

(ج) أعرب عن رأي مفاده أنه يمكن لذلك الإطار أن يشكل أساساً لاتفاقيات في المستقبل يحتمل أن تكون ملزمة؛

(د) حدّد المشاركون في حلقة العمل عناصر مشتركة اعتبرت ضرورية لإطار فعّال للأمان: ينبغي أن يكون الإطار مقبولاً دولياً، وأن يوفر توجيهها رفيع المستوى، وأن يعالج كلا من نظامي مصادر القدرة باستخدام النظائر المشعّة والمفاعلات. وينبغي له أن

يواصل تشجيع إنشاء أو استخدام عمليات الأمان الوطنية التي تكون معقولة وشفافة ويعتد بها. وينبغي لتلك العمليات الوطنية أن تتضمن عناصر تقنية وبرامجية تسعى إلى تخفيف المخاطر الناشئة عن استخدام مصادر القدرة النووية طوال جميع مراحل البعثة ذات الصلة.

جيم- خيارات تنفيذ إطار لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٦- تلقى المشاركون في حلقة العمل استعراضا عاما لخياراتي التنفيذ اللذين ينظر فيهما الفريق العامل لوضع إطار لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي: الخيار ١، وهو عملية تعاونية بين اللجنة الفرعية والوكالة لوضع إطار للأمان؛ والخيار ٣، وهو عملية متعددة الأطراف لوضع إطار للأمان تضم الوكالات الوطنية والإقليمية والدولية المهتمة، يعقبها استعراض من جانب اللجنة، يجري مع مستويات مختلفة من المشاركة من جانب الوكالة. وإضافة إلى ذلك، قدّم ملخص للمسائل الرئيسية المتعلقة بتنسيق عمليات اللجنة والوكالة لتنفيذ الخيارين. وأثناء انعقاد حلقة العمل طرحت عدة ملاحظات وتعليقات وأسئلة،:

(أ) ملاحظات وتعليقات عامة

١- توجد أطر شاملة لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وهي مستخدمة في اثنتين من الدول الأعضاء. وتعاونت بعض الدول الأعضاء مؤخرا من أجل وضع خطة خاصة بإطار إقليمي لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛

٢- تدخل الجوانب الأرضية من أنشطة مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ضمن نطاق معايير الأمان القائمة الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

٣- تعكف الوكالة على دمج ثلاث وثائق بشأن أساسيات الأمان الخاصة بها في وثيقة واحدة. ويُقصد من أساسيات الأمان هذه الخاصة بالوكالة أن تشكل أساسا لجميع الوثائق الأخرى في سلسلة معايير الأمان، بما في ذلك المتطلبات والأدلة؛

٤- لم يكتب مشروع أساسيات الأمان الخاص بالوكالة والمجمّع حاليا مع أخذ تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي بعين الاعتبار. وسوف يلزم دراسة مدى صلتها المحتملة بوضع إطار دولي لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛

٣٤ تحتاج عدة مسائل وثيقة الصلة بالخيار ١ مزيداً من التوضيح، من بينها: تنسيق أسلوب عمل الوكالة واللجنة وعمليات اتخاذ القرارات الخاصة بهما؛ اللغة واللغات المستخدمة لإجراء عملية تعاونية لوضع إطار؛ ومصادر التمويل لدعم وضع إطار للأمان (مثل خدمات الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية، والنشر، والاجتماعات، وخلاف ذلك)؛ وتنظيم وإدارة برنامج العمل لوضع إطار للأمان؛

(ج) تعليقات وأسئلة وثيقة الصلة بالخيار ٣:

ينطوي الخيار ٣ على ثلاثة نهج بديلة لمشاركة الوكالة مع اللجنة الفرعية في استعراض إطار للأمان تضعه مجموعة متعددة الأطراف من الوكالات والخبراء. وحسب النهج الأول، تطلب اللجنة إلى الوكالة أن تجري تقييماً تقنياً للإطار لمساعدة اللجنة الفرعية في نظرها في الإطار. وحسب النهج الثاني تتعاون الوكالة (مع الاستفادة، حسب الاقتضاء، بعملياتها للاستعراض والاعتماد) مع اللجنة الفرعية في إجراء تقييم تقني للإطار. وحسب النهج الثالث، يساعد أولاً ممثل تقني للوكالة قيام المجموعة المتعددة الأطراف بوضع إطار لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، ثم يدعم اللجنة الفرعية في استعراض الإطار. وطرح أثناء المداولات في حلقة العمل عدة تعليقات وأسئلة بخصوص الخيار ٣، كان بعضها يتعلق عموماً بالخيار ٣ بينما لم يكن البعض الآخر ذا صلة إلا ببدايات معينة لذلك الخيار:

١٤ فيما يتعلق بجميع بدائل الخيار ٣ لا توجد لدى الوكالة آلية لإقرار أو نشر أو دعم أي إطار لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي يوضع خارج نطاق عملية الوكالة القائمة لوضع معايير الأمان. غير أنه يمكن أن يُشار إلى مشاركة الوكالة في أي من بدائل الخيار ٣ في فقرة تمهيدية تصاحب إما تقييم إطار متعدد الأطراف لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (أي الخيار ٣ ألف أو ٣ باء) أو وضع ذلك الإطار فعلاً واستعراضه (أي الخيار ٣ جيم)؛

٢٤ يمكن أن تكون عملية وضع معايير الأمان التي أنشأتها الوكالة نموذجاً فعالاً تستخدمه مجموعة متعددة الأطراف من الوكالات والخبرات الوطنية والإقليمية والدولية لكيفية بلوغ إطار لأمان مصادر القدرة النووية سليم تقنياً بتوافق الآراء، إلا أن هيكل الوكالة لن يكون متاحاً لتلك العملية وكذلك آليات الوكالة؛

٣٤ يمكن أن تساعد مشاركة الوكالة في أي من بدائل الخيار ٣ ضمان تبيين أي تضارب محتمل بين إطار لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وضعته

ثالثاً - الاستنتاجات

- ٧- نجحت حلقة العمل التقنية المشتركة حول الأهداف والنطاق والسماوات العامة لإطار تقني محتمل لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي في أن تتناول بالتفصيل النطاق والسماوات والأهداف وكذلك خيارات التنفيذ لإطار دولي محتمل للأمان في استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. واستفادت حلقة العمل كثيراً من المشاركة الفعالة من جانب ممثلي الوكالة واللجنة ومن العروض التي قدموها.
- ٨- أكّدت حلقة العمل الحاجة إلى مصادر للقدرة النووية لعدة أنواع من البعثات الفضائية والفائدة المحتملة العائدة من إطار دولي لأمان استخدام مصادر القدرة النووية في التطبيقات الفضائية، وشدّدت على ذلك.
- ٩- سلّطت حلقة العمل الأضواء على البيئة الخاصة لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وما ينجم عن ذلك من اختلاف متطلبات الأمان لتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء وعلى الأرض.
- ١٠- ساعدت حلقة العمل تحسين فهم آليات كل من الوكالة واللجنة لوضع الأطر واتخاذ القرارات، وصوّرت ميزات مختلف خيارات التنفيذ وعيوبها وخاصياتها.
- ١١- لدى تناول نطاق مثل ذلك الإطار وسماته وأهدافه بالتفصيل، إضافة إلى خيارات تنفيذه، حدّد المشاركون في حلقة العمل الأسئلة المتعلقة بالوكالة التي يهّم تناولها قبل توصية الفريق العامل بخيار معيّن للتنفيذ في عام ٢٠٠٧. ويوصي بأن توجه تلك الأسئلة إلى الوكالة للتوضيح قبل اجتماع الفريق العامل بين الدورات في حزيران/يونيه ٢٠٠٦.